الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 16 آذار 2026 / العدد 22914 — 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

أهل الجنوب ليسوا وحدهم والكنيسة الى جانبهم
ص 4

الأمم المتحدة تعمل لوقف الأعمال العدائية
ص 3

اللبنانيون يحملون صليب الفقر والقلق والحروب
ص 5

نتابع وصول المساعدات وتوزيعها على النازحين
ص 3

لا تُدخلوا الدين في السياسة!!!

كتب عوني الكعكي:

كثر الحديث في هذه الأيام عن العلاقة بين الدين والسياسة، وتشعّبت الآراء.. إذ قد تكون العلاقة بينهما علاقة تصالحية توافقية... وقد تكون العلاقة تصادمية، كما هو الحال في الكثير من الأنظمة، كنظام «الملالي» في إيران، ونظام «طالبان» في أفغانستان، واتباع حزب الله اللبناني أوامر «ولاية الفقيه» في إيران.

أنا لا أشك أبداً بضرورة التمسّك بالدين... أي دين.. إذ أنّ للدين في مجتمعاتنا عاملاً مهماً في زرع القِيَم في نفوس الساسة، ومنعهم من المتاجرة بقضايا الشعوب، فلا يستخدمون السياسة النفعية المصلحية التي تقوم على سياسة ميكيافيللي في كتابه «الأمير»، وإنما تقوم على سياسة «كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيّته. فالإمام راعٍ ومسؤول عن رعيّته..» لكنّ من المؤكد أنّ تحوّل الحكم الى منفّذ للدين، وإخضاع الشعوب لمعتقدات دينية أمر خطير لا يقبله منطق.

ما جعلني أتناول هذا الموضوع.. ما أراه اليوم من تصرفات أنظمة دينية، كتصرفات «نظام الملالي» في إيران، السائر في تعاليم «ولاية الفقيه»، وما أراه عند «الدواعش» والفصائل المتطرّفة، وما رأيناه في إيران عند ارتداء الأكفان قبل الدخول في أي معركة، إيماناً من المقاتل بأنّ استشهاده يدخله الجنّة، مروراً بشراء بيوت في الجنّة، بيوت مؤلفة من غرفة أو غرفتين أو أكثر، حسب المبلغ المدفوع ورغبات «الزبون».. هذا التطرّف الديني الذي يقود البعض الى إخضاع السياسة والسياسيين له... ليس متعلقاً بدين معيّن، ولا بطائفة بعينها، وإنما هو داء خطير، مرّت به معظم الدول والأنظمة، حتى تحوّل الأمر الى خلْط في المفاهيم، فاختلط

التتمة على الصفحة 2

بري: التفاوض بعد وقف النار.. وإسرائيل ترفض كل المبادرات

ص 2

حديث رمضان

رمضان... ترميمُ الرُّوحِ في زَمَنِ الضَّجيج

القاضي الشيخ وائل شبارو

يمرُ رمضانُ كما كان دائمًا هلالًا هادئًا في سماءٍ مزدحمة؛ يبدو المشهد مألوفاً، والشَّهر لم يتغيَّر بل نحن؛ إذ نعيش في زمنِ الإشعاراتِ المتلاحقة، والرَّسائلِ التي لا تنتهي، والضَّوءِ الذي لا يُطفأ؛ زمنٍ أصبح فيه الصَّمتُ حدثًا نادرًا، والانتباهُ موردًا مُستنزفًا، والوقتُ شاشةً أخرى نمرِّرها بأصابعنا. في مثلِ هذا السِّياق، لا يعود رمضانُ مجرَّدَ موسمِ عبادة، بل يتحوَّل إلى ضرورةٍ وجوديَّة، ومختبرٍ لترميم ما أفسدته السُّرعةُ

التتمة على الصفحة 14

الدولة لا تُبنى بالطوائف... بل بالمواطنة والعدالة

بقلم نزيه عبدو حمد
رئيس مجموعة نزيه اللبنانية الخليجية

منذ استقلال لبنان تعاقبت إدارات وسياسات أسهمت - بقصد أو بغير قصد - في ترسيخ انتماء الأجيال إلى الطائفة قبل الوطن. فكبرت أجيال ترى في الطائفة ملاذاً، وفي الدولة جهة بعيدة لا تُذكر إلا عند الشكوى. ولهذا أصبح السؤال يتكرر على ألسنة الناس:

"وينيه الدولة؟"

لكن المفارقة المؤلمة أن كثيرين ممن يرددون هذا السؤال لا يعرفون فعلاً ما معنى الدولة، ولا كيف

التتمة على الصفحة 15

إيران: ماذا سيحدث لو توفّي "خامنئي الجديد"؟

بقلم إيمان شمص
«أساس ميديا»

يستبعد أكبر غانجي أحد أبرز الصحفيين والمعارضين الإيرانيين المعاصرين "أي تغيير سريع" في النظام الإيراني، ويؤكد أن أي "تحول سياسي لا يمكن أن يتحقق عبر التدخل العسكري الخارجي، بل من خلال عملية داخلية يقودها المجتمع الإيراني نفسه.

في مقال له في "فورين افيرز" أشار في بدايته الى أنه يكتب لا بصفته صحفياً، بل أيضاً كشخص كان عضواً في الحرس الثوري الإيراني بين عامي 1980 و1985، قبل أن يصبح معارضاً سياسياً وسجين رأي في سجن ايفين بين عامي 2000 و2006، يقدّم غانجي استناداً الى تجربته الشخصية

التتمة على الصفحة 14

الاختبار الأصعب: الداخل التركي يطالب بالرّد على إيران؟

بقلم د.سمير صالحة
«اساس ميديا»

تعيد الحرب الدائرة على إيران اليوم، بشقّها الإقليمي، اختبار واحد من أقدم التوازنات السياسيّة في الشرق الأوسط، وهو العلاقات التركيّة - الإيرانيّة. على الرغم من حالات التوتّر والتنافس الحادّ والصراعات غير المباشرة في أكثر من ساحة ثنائيّة وإقليميّة، لم يشهد البلدان مواجهة عسكريّة مباشرة منذ نحو أربعة قرون، واتّفاقيّة قصر شيرين عام 1639 التي أنهت آخر الحروب بين العثمانيّين والصفويّين.

التتمة على الصفحة 15

لا تُدخلوا الدين في السياسة!!!

حابل الدين بنابل السياسة، حتى اضطرت شعوب عدّة الى دفع أثمان باهظة، كما نرى اليوم في إيران وأفغانستان ولبنان من خلال تمسّك حزب الله بتنفيذ تعليمات «ولاية الفقيه».

حتى أنّ الدين المسيحي الكريم، جرّب في تاريخه ما يُسمّى بـ«صكوك الغفران»... إذ كان أوّل صك غفران أصدرته الكنيسة في أوائل القرن الحادي عشر.. ثم انتشرت فكرة صكوك الغفران مع الحروب الصليبية، حيث قال رجال الدين بأنّ الجندي الذي يتوب ويعترف ويتقدّم للحرب المقدّسة لتحرير «أورشليم»، فإنّ الكنيسة تمنحه صك غفران يضمن له إعفاء من نيران «المطهر».

ففي سنة 1095م. أعلن البابا أوربانوس الثاني الغفران المطلق من «المطهر» لكل من يشارك في الحرب المقدّسة.

ثم تطوّر الأمر، بحسب المعتقدات الدينية الى الإعفاء الكامل أو الجزئي من العقاب الدنيوي على الخطايا ليتحوّل الى عقيدة الكفارة. فكان بإمكان الخاطئ غفران جزء من خطاياه مقابل شفاعة (توسّط) رجال الدين. وكانت مزاعم بيع كهنة ورهبان كاثوليك لوثائق تؤكد حصول الشخص على الغفران مقابل مبلغ مادي (صكوك الغفران) من أهم النقاط التي أثيرت ضد الكنيسة الكاثوليكية من قِبَل مارتن لوثر وغيره من المصلحين البروتستانت.

واستفحل الأمر عندما قدّم البابا ليو العاشر الغفران لأولئك الذين أعطوا المال لإعادة بناء كنيسة القديس بطرس، ممّا استفزّت مارتن لوثر لكتابة أطروحاته الخمسة والتسعين، حيث أدان ما اعتبره عملية شراء بيوت في الجنّة.

وذهب بعض المؤرخين الى رواية تقول بأنّ لوثر استعان بمعارضته بوثيقة تعلن أنه اشترى «جهنم» وأنّه لن يدخل إليها أحداً، ودعا الى عدم شراء صكوك الغفران.

لقد تزاحمت في وقتنا هذا المصطلحات، وبرزت مفاهيم جديدة عن الدولة والسلطة والشرعية... وكثر أتباع كل فريق، وأصبح الإنسان في تخبّط وحيرة، وخاصة تلك الدعوات التي يقول أصحابها بمنطلق ديني متطرّف، وهم يتلوّنون كالحرباء، ويدسّون السمّ في العسل.

إنّ التعصّب الديني غير مقبول، يواجهه القرآن الكريم بأسلوب يعكس رحابة الفكر، وسعة الأفق، وعمق الحكمة الإلهية، مؤكداً على أنّ الإيمان لا يُفرض بالقوة، وإنما يُبْنى على الاختيار {لا إكراه في الدين} [سورة البقرة: 256]، ليؤكد أنّ العقيدة لا تكون صادقة إلاّ حين تنبع من القلب والوعي، لا من القهر والإجبار.

ففي مواجهة الصدامات الفكرية والمذهبية، يضع القرآن الكريم منهجاً للحوار يرتكز على الحكمة والرّفق، لا على العنف والقسر، فيقول: {أدع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن} [سورة النحل: 125].

إنّ معيار التفاضل في الميزان الإلهي لا يُقاس بالعناوين الدينية، ولا بالإنتماءات الطائفية، بل بما يحمله الإنسان من تقوى وعدل وإحسان: {إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم} [سورة الحجرات: 13].

باختصار... إنّ التموضع في إطار من التطرّف الديني، يشكّل وبالاً على الأمة.

فنحن في لبنان بحاجة الى الوحدة بين جميع أطياف الشعب اللبناني، وحدة تقوم على أنّ الدين للّه والوطن للجميع.. في مجتمع تسوده الحرّية والتسامح والإحترام المتبادل حيث تتعايش الأديان، وتلتقي القلوب، وينتصر العقل على كل ما عداه.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

فرنسا تواصل مساعيها ولبنان متجاوب والتصعيد العسكري مستمر
إسرائيل تدرس إلغاء الترسيم البحري: لا ننوي التفاوض مع لبنان!

لقاء غوتيريش وهيكل

في مقابل التحشيد الاسرائيلي على الحدود الجنوبية، المترافق مع حديث متعاظم في الاعلام العبري عن اقتراب ساعة التوغل العسكري جنوب الليطاني، وفي وقت يتصدى مقاتلو حزب الله لاي محاولة توغل، وبينما تستمر الضربات في الضاحية الجنوبية وفي العاصمة "التي لم تعد مكانا آمنا" بحسب تل ابيب، على وقع تحذيرات طالت حركة الشاحنات المدنية على الساحل اللبناني، واستمرار مسلسل الاغتيالات المتنقلة بالطيران المسير، وآخرها في صيدا امس، لا تزال مساعي لبنان الرسمي لوقف النار والذهاب الى مفاوضات مباشرة، تراوح مكانها، وجهودُ الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، تتعثر، بفعل رفض اسرائيل والولايات المتحدة من جهة، واصرار الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم على مواصلة القتال والحرب.

فرنسا مستعدة

في سياق المساعي الدولية لمحاولة اسكات المدافع اذا، والتي تبدو باريس تنشط عليها وحيدة، حتى الساعة، ومعها الى حد ما، الامم المتحدة، أشار ماكرون الى "أنني أجريتُ مباحثات مع الرئيس عون، ورئيس الوزراء سلام، ورئيس مجلس النواب بري. ويجب بذل كل ما من شأنه الحيلولة دون انزلاق لبنان إلى الفوضى. وعلى حزب الله أن يوقف فورًا نهجه التصعيدي. وعلى إسرائيل أن تتخلى عن أي هجوم واسع النطاق، وأن توقف غاراتها المكثفة، في وقتٍ فرّ فيه بالفعل مئات الآلاف من السكان من القصف. وقد أبدت السلطة التنفيذية اللبنانية استعدادها للدخول في محادثات مباشرة مع إسرائيل. وينبغي أن تكون جميع مكوّنات البلاد ممثّلة فيها. وكتب على منصة "أكس" وفق نصّ وزعته السفارة الفرنسية: على إسرائيل أن تغتنم هذه الفرصة للشروع في محادثات والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإيجاد حلٍّ دائم، وتمكين السلطات اللبنانية من تنفيذ التزاماتها بما يعزّز سيادة لبنان. وفرنسا مستعدة لتيسير هذه المحادثات من خلال استضافتها في باريس.

موقف بري

وفي حين تحدثت مصادر وزارية عن اقتراب التفاوض اللبناني الاسرائيلي، لكن لم يجرِ الاتفاق على الترتيبات بعد، وسط تأكيد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، السبت، من بيروت بأن "القنوات الديبلوماسية" متاحة لوقف الحرب.

وقالت المصادر إن الاتفاق على عقد اجتماع تم، لكن لم يتم تحديد موعد اللقاء ولا مكانه، وذلك بوجود دعوتين لاستضافة الاجتماع من قبرص وفرنسا. وقالت المصادر إنه لم يُحسم بعد ما إذا كان الرئيس نبيه بري سيوافق على إرسال مندوب شيعي إلى الاجتماع، بالنظر إلى أن وفد المفاوضات لا يتضمن أي ممثل شيعي.

لكن الرئيس بري ربط في تصريح لـ صحيفة «الشرق الأوسط» أي إيجابية من قبله في موضوع التفاوض ومبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون بتحقيق شرطين أساسيين: «أولهما وقف إطلاق النار، وثانيهما عودة النازحين»، رافضاً الخوض في أي تفاصيل «قبل أوانها».

ويرفض بري المشاركة في مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل، الا بعد وقف الحرب، داعياً إلى تثبيت وقف إطلاق النار قبل الشروع بأي خطوة أخرى. ونُقل عن بري أنه متمسك بآلية «الميكانيزم»، والقرار «1701» لإنهاء الحرب.

كما نقل عن برّي قوله إنّ موقفه إيجابي تجاه مبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون ومساعيه، وقال: «أمّا تسمية شيعي في الوفد المفاوض من عدمه، فرهن وقف إطلاق النار».

هيكل وغوتيريش

وبينما اعلن الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش اول امس ان ساعة الدولة بسلاح واحد وجيش واحد، دقت، استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة اليوم، غوتيريش، يرافقه: وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام Jean-Pierre Lacroix، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان Jeanine Hennis – Plasschaert، رئيس وقائد بعثة قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - اليونيفيل اللواء Diodato Abagnara، وتناول البحث الأوضاع العامة والتطورات في لبنان والمنطقة. وجرى التشديد على ضرورة تطبيق القرارات الدولية، ولا سيما القرار 1701، والالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية، وتطبيق الجيش خطته. كما أعرب العماد هيكل عن تقديره لجهود الأمين العام Guterres، وثمّن دور اليونيفيل، مشيرًا إلى "أهمية التعاون والتنسيق بينها وبين الجيش في ظل الأوضاع الدقيقة الحالية". كذلك أكّد الحاضرون "دعمهم الكامل للمؤسسة العسكرية ودورها خلال المرحلة المعقدة الراهنة".

التعنّت الاسرائيلي

هذه الاجواء الايجابي بددها امس وزير الخارجية الإسرائيلية اذا اكد أن بلاده لا تنوي إجراء محادثات مباشرة مع الحكومة اللبنانية في الأيام المقبلة.

وقال: "نتوقع من الحكومة اللبنانية اتخاذ خطوات جادة لمنع حزب الله من إطلاق النار على إسرائيل".

من جهتها، أفادت "أ ف ب" بأن إسرائيل تنفي أي توجه لديها لإجراء محادثات مباشرة مع لبنان لإنهاء الحرب.

ومن جهته، أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين، أننا ندرس إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

ترحيب إماراتي

وفي المواكبة الديبلوماسية للتطورات اللبنانية، وفيما الخارج يستعجل حصر السلاح، اكد سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية اللبنانية فهد الكعبي، أن "دولة الإمارات ترحّب بقرار الحكومة اللبنانية القاضي بحظر الأنشطة الأمنية والعسكرية لحزب الله، واعتباره تنظيماً خارجاً عن إطار الشرعية، مع إلزامه بتسليم سلاحه إلى الدولة اللبنانية"، مؤكداً أنّ هذه الخطوة تُمثل "محطة محورية في مسار ترسيخ الأمن والاستقرار الوطني".

عون قدّم تعازيه بالأب الراعي إلى عائلته في برج حمود

عون يقدم تعازيه

قدم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قبل ظهر اليوم في كنيسة مار ضوميط في برج حمود، التعازي باستشهاد كاهن رعية القليعة الاب بيار الراعي نتيجة القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له البلدة قبل ايام. وجدد الرئيس عون لعائلة الاب الشهيد وأبناء البلدة الذي تقبلوا تعازيه، الأعراب عن ألمه لغياب الاب الراعي «الذي كان مثالا للصمود ولتمسك الجنوبيين بالبقاء في قراهم وبلداتهم.

مرقص عن الاجتماع الوزاري في السرايا: نتابع شفافية وصول المساعدات إلى لبنان

الاجتماع الوزاري

عقد الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام وعدد من الوزراء لمتابعة حاجات النازحين وتلبية متطلّبات الايواء والاغاثة.

عقب اللقاء، أعلن وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، أن «دولة الرئيس سلام وبعد احاطة المجتمعين بتطورات الأوضاع العامة والأجواء الديبلوماسية المحيطة، أعطى توجيهاته الى الوزراء المعنيين لتنسيق وتسهيل وصول المساعدات بالتعاون مع الهيئات المدنية. كما طلب تكثيف التواصل مع البعثات الديبلوماسية اللبنانية لحشد وتنظيم وصول المساعدات من غير المقيمين، وتسريع تصريف الأغذية والأدوية التي تصل الى لبنان الى النازحين. وعلى سبيل الشفافية والبلوغ الى المعلومات المطلوبة، طلب من وزير الاعلام التعميم على وسائل الإعلام الأرقام والتفاصيل اللازمة لتسهيل وصول النازحين الى المعلومات والخدمات».

أضاف الوزير مرقص: «كما تابع رئيس الحكومة مع الوزراء التجهيزات المتعلقة بمراكز استضافة النازحين واطّلع على تفاصيل زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الى مركز الدكوانة حيث عاين كيفية استضافة النازحين ووسائل امدادهم بالمساعدات الغذائية والصحية والايوائية».

إشارة الى أنه وإضافة الى الأرقام في المحافظات المبيّنة في الجدول المرفق ربطا، وضعت وزارة التربية والتعليم العالي رقما ساخنا للنازحين» مخصّصا للشكاوى داخل مراكز الاستضافة»، لأي مراجعات بالخصوص المذكور: ٨١٥٧٦٠٩٧.

غوتيريش: نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق خفض فوري للتصعيد

انطونيو غوتيريش

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المجتمع الدولي الى «تعزيز الدولة اللبنانية ودعم الجيش اللبناني ليحصل على القدرات والموارد التي يحتاجها»، والى «الاستجابة بسخاء للنداء الإنساني الذي أُطلق أمس لتوفير الموارد اللازمة لحكومة لبنان لتعزيز دعمها للسكان المتضررين».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في فندق فينيسيا السبت الماضي في ختام زيارته الى لبنان : «جئتُ إلى بيروت حاملاً رسالة إلى الشعب اللبناني، وإلى الأطراف المتحاربة، وإلى العالم. قبل كل شيء، أنا هنا في زيارة تضامن مع الشعب اللبناني. المجتمعات المسلمة تُحيي شهر رمضان، والمجتمعات المسيحية تُحيي زمن الصوم الكبير. إنه موسم للتضامن والكرم، وتذكير قوي بروح التعايش الطائفي في لبنان. ويؤلمني أن أرى هذه الفترة تتحطم بفعل تصاعد العنف». أضاف: «خلال الأسبوعين الماضيين، شهدنا دماراً واسع النطاق. أطلق حزب الله صواريخ وطائرات مسيّرة باتجاه أهداف في شمال إسرائيل وفي الجولان السوري المحتل. وقد تبع ذلك عمليات قصف إسرائيلية مدمرة وإصدار أوامر إخلاء شاملة، ما جعل أجزاءً كبيرة من لبنان غير صالحة للسكن. وقد اضطر العديد من الإسرائيليين إلى الاحتماء بالملاجئ. قُتل مئات اللبنانيين، بينهم العديد من الأطفال. وجُرح عدد أكبر بكثير. كما أن مئات الآلاف من المدنيين يفرّون حاملين معهم ما يستطيعون فقط حمله. وقد شعرت بحزن عميق عندما استمعت إلى شهادات النازحين خلال زيارتي لأحد الملاجئ اليوم. الجنوب مهدد بأن يتحول إلى أرض قاحلة. والضاحية الجنوبية لبيروت التي تخضع لأوامر إخلاء واسعة من قبل إسرائيل مهددة بأن تُقصف حتى الدمار الكامل. كما أن البقاع وبعلبك ومناطق أخرى تشهد مشاهد من الدمار والهلع. إنه لأمر مأساوي أن يحدث كل هذا في بلد قدّم الكثير للحضارة الإنسانية». وتابع: «الشعب اللبناني لم يختر هذه الحرب. لقد جُرّ إليها. رسالتي إلى الأطراف المتحاربة واضحة: أوقفوا القتال. أوقفوا القصف. لا يوجد حل عسكري. الحل الوحيد هو الدبلوماسية والحوار والتنفيذ الكامل لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن. الطرق الدبلوماسية متاحة، بما في ذلك عبر منسقتي الخاصة للبنان جانين هينيس-بلاسخارت، وعبر الدول الأعضاء الرئيسية. هذا هو الطريق لتجنيب المجتمعات على جانبي الخط الأزرق مزيداً من المعاناة غير الضرورية. قبل ما يزيد قليلاً على عام، تم التوصل إلى وقف للأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل. لم يحل ذلك كل القضايا العالقة ولم يُحترم بالكامل. وبينما جدّد الطرفان التزامهما بالتنفيذ الكامل للقرار ١٧٠١، استمرت الانتهاكات من الجانبين. لم ينتهِ العنف. واستمر انتهاك السلامة الإقليمية للبنان. كان الأمر أقرب إلى «نار أقل اشتعالاً» منه إلى وقف إطلاق نار حقيقي. لكن ترتيب تشرين الثاني ٢٠٢٤ جلب بالفعل قدراً كبيراً من الارتياح، ووفّر فرصة متجددة لدفع الحوار السياسي. لكن للأسف، لم يتم اغتنام تلك الفرصة بالكامل. نحن الآن نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق خفض فوري للتصعيد ووقف للأعمال العدائية. منسقتي الخاصة تتواصل مع جميع الأطراف على مدار الساعة لإحضارهم إلى طاولة المفاوضات. قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان ما زالت في مواقعها. وهي تحافظ على وجود دولي محايد لحفظ السلام على طول الخط الأزرق وفي منطقة العمليات، لتنفيذ التفويض الممنوح لها من مجلس الأمن، ولدعم السكان المحليين. أضاف: «في آب الماضي، اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً تاريخياً بإرساء احتكار الدولة للسلاح في جميع أنحاء البلاد. وسنواصل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية التابعة للدولة. لكن رؤية القرار ١٧٠١ لا يمكن أن تتحقق بواسطة الجيش وحده. فهي تتطلب جهداً حكومياً شاملاً لمعالجة الواقع المتجذر للسلاح خارج سلطة الدولة ومعالجة المظالم والانقسامات المتراكمة منذ زمن طويل. كما يجب أن تشمل كل مجتمع في لبنان، المسيحيون والدروز والشيعة والسنة وغيرهم. ومن الضروري أن يحترم حزب الله قرار الحكومة بتكريس احتكار الدولة للسلاح، وكذلك جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار ١٧٠١. ومن الضروري أيضاً أن تحترم إسرائيل سيادة لبنان وسلامة أراضيه. يجب أن تتوقف الحرب».

وختم غوتيريش: «رسالتي إلى المجتمع الدولي بسيطة: عليكم تكثيف انخراطكم. عزّزوا الدولة اللبنانية، وادعموا الجيش اللبناني ليحصل على القدرات والموارد التي يحتاجها. استجيبوا بسخاء للنداء الإنساني الذي أُطلق أمس لتوفير الموارد اللازمة لحكومة لبنان لتعزيز دعمها للسكان المتضررين. إن الشعب اللبناني وكذلك الشعب الإسرائيلي وجميع شعوب المنطقة يستحقون أن يعيشوا من دون خوف، أن يربّوا أطفالهم من دون صوت صفارات الإنذار والقصف، وأن يعودوا إلى منازلهم من دون أن يتساءلوا متى سيضطرون إلى الفرار مرة أخرى. فريقنا على الأرض يعمل بكل ما يستطيع لدعم الشعب اللبناني ومؤسساته. وأنا ممتن بشدة لجميع زملائي في الأمم المتحدة على التزامهم وتفانيهم. معاً، لن ندخر جهداً في السعي نحو المستقبل السلمي الذي يستحقه لبنان وهذه المنطقة الغنية بتاريخها».

سلام التقى ميقاتي والسنيورة وسلام: إدانة للعدوان ودعم لحصرية السلاح

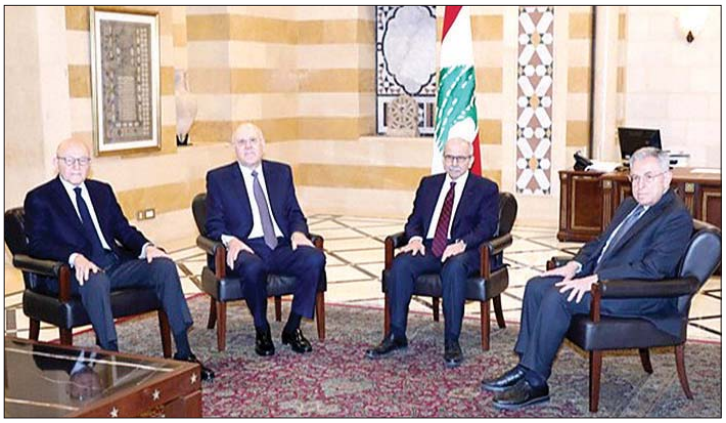

لقاء الرؤساء في السراي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ظهر اليوم في السرايا رؤساء الحكومة السابقين نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة وتمام سلام.

بعد اللقاء، ادلى الرئيس فؤاد السنيورة بالبيان الاتي باسم رؤساء الحكومات السابقين: «استعرضنا مع الرئيس نواف سلام المخاطر التي يتعرّض لها لبنان، وتتعرّض لها المنطقة العربية من مختلف الجوانب، وشدّدنا على النقاط الآتية:

أولاً: إدانة واستنكار تعاظم العدوان الاسرائيلي الذي بلغ حدا غير مسبوق، من ارتكاب جرائم الحرب الانسانية بحق اللبنانيين عامة واهالي الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت على وجه الخصوص، من قتل وتشريد وتهجير قسري من أراضيهم وبيوتهم وتدمير لأرزاقهم وممتلكاتهم. كذلك عبّرنا عن إدانتنا لما قامت ولاتزال تقوم به إيران من استهداف عدواني على الدول العربية الشقيقة في الخليج العربي والعراق والأردن، وكذلك للدولة الصديقة تركيا، وهي الدول التي كانت تسعى للحؤول دون نشوب هذه الحرب.

كما توقفنا ملياً أمام فداحة المخاطر الناجمة عن الاستمرار في الزجّ بلبنان في مغامرات عسكرية انتحارية لا قبل للبنان واللبنانيين بها، ويبدو أن هذا التوريط لايزال مستمراً في الاتجاه ذاته، وهو ما يوجب ضرورة التصدّي الوطني الجامع لهذا التوجه من أجل المسارعة لإنقاذ لبنان.

ثانياً: عبّرنا عن دعمنا للجهود التي يبذلها فخامة الرئيس جوزاف عون والحكومة اللبنانية برئاسة نواف سلام في العمل لإيجاد حلّ متعدد الجوانب، يتمثل بالتأكيد والعمل على وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم، وتأمين انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي باتت تحتلها في لبنان، والتوصل إلى وقفٍ فوريٍّ لإطلاق النار على قاعدة التمسك بتطبيق حصرية قرار الحرب والسلم، وفي بذل كل جهد من أجل استكمال تنفيذ قرار حصرية السلاح على كامل الاراضي اللبنانية بيد الدولة اللبنانية، وحظر الاعمال والانشطة العسكرية والامنية لحزب الله.

ثالثاً: عبّرنا عن تأييدنا لجهود الحكومة، وحثّها على تكثيف وتعزيز جهودها في مساعدة اللبنانيين النازحين، الذين يعانون الأمرين من تبعات هذه الحرب التي تشنها إسرائيل على لبنان، وأيضاً لما تقوم به من رعاية لأولئك النازحين في العاصمة بيروت.

رابعاً: بالتوازي مع الجهود الحكومية المبذولة، أيدنا ما قامت به الحكومة لانعقاد الاجتماع الداعم للبنان بحضور الأمين العام للأمم المتحدة، وشجّعنا دولته على بذل كل جهد ممكن لعقد مؤتمر عربي دولي من اجل مساعدة لبنان على الخروج من الأزْمة الراهنة وتداعياتها الخطيرة على شتى الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية».

سليمان: الجيش منع اغتيال الوطن

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «في ١٤ آذار ٢٠٠٥، لم يمتثل الجيش اللبناني لرغبة الجهات التي حرضت وخطّطت ونفّذت جريمة اغتيال رفيق الحريري في منع التظاهرة المليونية التي طالبت بكشف المجرمين ومحاكمتهم. بل إن الجيش انتصر لحرية التعبير المكفولة بالدستور، وحافظ في الوقت نفسه على أمن الناس وسلامة الممتلكات الخاصة والعامة. حينها كان الهدف واضحًا: اغتيال الوطن، لكن الشعب والجيش لم ولن يسمحا بتحقيق هذا الهدف».

الراعي: في الحرب المفروضة على لبنان ينبغي حماية الرئيس والجيش وقائده

الراعي مترئساً القداس

رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكركي وبعد الإنجيل المقدس، القى الراعي عظة تطرق فيها الى الاوضاع فقال: «يعتصر قلبنا حزنًا على ابننا الخوري بيار الراعي، كاهن بلدة القليعة العزيزة، الذي قضى شهيد الواجب في الحرب المدمّرة بين حزب الله وإسرائيل، وهي حرب يرفضها الحكم في لبنان والشعب اللبناني برمَّته. نصلّي لراحة نفس الشهيد الكاهن الغيور والمحب الخوري بيار، راجين له إكليل المجد بين صفوف الشهداء القديسين، ملتمسين من الله أن تكون دماؤه فداءً لأبناء القليعة وسائر اللبنانيين. وآلمنا بالعمق استشهاد الشباب الثلاثة في بلدة عين إبل العزيزة وهم الشهداء جورج خريش وإيلي عطالله وشادي العمّار. نعزّي أهلهم وعائلاتهم، ونصلّي لراحة نفوسهم، ولإحلال السلام في لبنان. ونذكر اليوم أهلنا في الجنوب الذين ثبتوا في أرضهم رافضين هجرتها، وهم يرفضون هذه الحرب، بل يريدون الحياة في أرضهم بكرامة وسلام مع الجميع، ونحن نؤيّدهم. ونذكر الذين اضطروا إلى ترك بيوتهم وأراضيهم وبلداتهم من جرّاء هذه الحرب المدمّرة عبثيًّا والمرفوضة رسميًّا وشعبيًّا. أناس تهجّروا من بيوتهم فجأة، تركوا ذكرياتهم، تركوا الأرض التي عاشوا عليها وتعبوا فيها، وحملوا أولادهم واطفالهم وقلقهم وساروا في طرقٍ لا يعرفون إلى أين تقودهم. عائلات لبنانية من مسيحيين ومسلمين غادرت قراها تحت وطأة الخطر، لا تعرف متى تعود، ولا تعرف أين سيكون بيتها المؤقت، ولا تعرف أي مستقبل ينتظر أبناءها. ولهؤلاء نقول: أنتم لستم وحدكم. الكنيسة معكم، والوطن معكم، وضمير الإنسان الحر معكم، وكل قلب مؤمن يشعر بوجعكم ويعرف أن الطريق مهما طال لا يمكن أن يسلب منكم حق العودة إلى أرضكم وكرامتكم. الوقوف معكم واجب وطني وأخلاقي. في هذه الظروف الصعبة، يجدر بنا جميعًا حماية الدولة ورئيسها وجيشها وقائده. فالوقت العصيب وقت دفاع لا وقت أحكام مسبقة، ووقت مزيد من الثقة لا التنكيل. فجميعهم يعملون بحكمة وشجاعة ودراية ومعرفة لخفايا الأمور أكثر من غيرهم. وهم جديرون بالتقدير والتشجيع، وتقييم جهودهم وتضحياتهم، واحترام إمكانياتهم. وفي وقت الحرب الضروس لا مجال لتغيير القادة، كما تعلّمنا الحكمة». لبنان في حالة حرب ضروس بين حزب الله وإسرائيل وهي حرب مفروضة علينا، يبدو وكأنه مخلّع وطننا، وطن متعب، مؤسساته مشلولة، وشعبه يحمل بعض أمتعته ويهاجر. الرجال الأربعة في الإنجيل رفضوا أن يبقى صديقهم مخلّعًا، فحملوه إلى يسوع. وهنا السؤال الكبير: من يحمل لبنان؟ لا يمكن أن يحمله إلّا المخْلِصُون، وأصحاب الولاء له دون سواه. لبنان يحتاج اليوم إلى صوت ضمير واضح صاحب ولاء له يقول إن الأرض لأهلها، وإن الإنسان الذي ترك بيته قسرًا يجب أن يعود إليه بكرامة. إنجيل المخلّع يعلّمنا أن الشفاء يبدأ عندما يرفض الناس الاستسلام. ولذلك نقول اليوم إن لبنان لن يبقى مخلّعًا، لأن الوطن الذي يؤمن شعبه بالحياة يستطيع أن يقوم من جراحه». وختم الراعي: «فلنصلِّ، أيها الإخوة والأخوات الأحباء، ملتمسين من المسيح الرب شفاءنا من خطايانا ومن شللنا، والوطن من جراح الحرب المدمّرة، نلتمس إيقافها، وحصر السلاح بيد الدولة. فنرفع المجد والتسبيح للآب والابن والروح القدس، الآن وإلى الأبد. آمين.

فرعون: 14 آذار محطّة تاريخيّة

كتب الوزير والنائب السابق ميشال فرعون عبر منصة «اكس» ١٤ آذار محطّة تاريخيّة وُضع فيها موضوع رفض السلاح على الطاولة، ثمّ باع فريق قضية السّلاح مقابل منافع في ٢٠٠٦، وقُتل وصمد آخرون مع أو بدون تسويات. ماذا فعل بعض الشخصيات الدوليّة التي تحمّل وتهدّد الدَّولة بتنفيذ القرارت فوراً، منذ ٢٠٠٦، لتأمين مقوّمات تطبيق الـ١٧٠١ وال ١٥٥٩ والـ١٦٨٠» .

عودة: اللبنانيون يحملون صلبان الفقر والحروب والدمار والتهجير

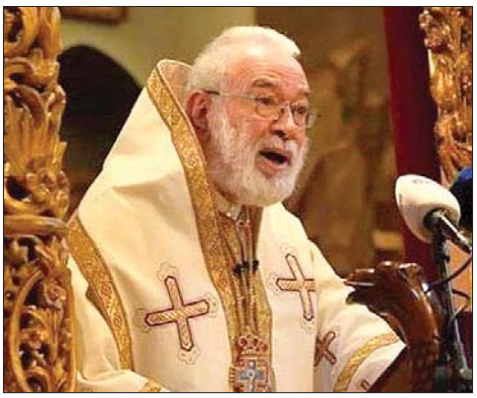
المطران الياس عودة

رأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. بعد قراءة الإنجيل ألقى عظة مما قال فيها: كلام الإنجيل قريب جدا من حياتنا في لبنان. فقد حمل اللبنانيون الصليب طويلا، وكم من الناس يحملون اليوم صلبانا ثقيلة: الفقر، والقلق على المستقبل، والحروب والدمار والتهجير وفقدان الأحبة، والخوف على الوطن. إن الأوجاع ليست غريبة عن خبرة الإنسان، لكنها قد تصبح طريق يأس إذا عاشها الإنسان وحده. أما عندما تحمل مع المسيح، فإنها تتحول إلى طريق رجاء. ربنا يسوع المسيح عاش الآلام والصلب والهزء والموت لكنه غلب الموت والجحيم وقام من القبر واهبا جنس البشر الحياة والخلاص. هذه الحقيقة تعزي المتألمين وتخفف كل ألم وحزن ويأس نمر به لأن لكل شيئ نهاية.

قبلان حذّر من تجاوز الرئيس بري: لا قيمة للبنان من دون ميثاقيته

الشيخ أحمد قبلان

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان في تصريح: «لأنّ قضيتنا هي لبنان فهذا يعني لبنان وميثاقيته وتكوينه الدستوري والتأسيسي والوظيفي، وهذا يمنع اللعب بالنار سياسياً ووطنياً. وبكل صراحة أقول: حجر زاوية الشرعية بالتكوين الدستوري والميثاقي والوطني والسياسي اليوم الرئيس نبيه بري، وأي تجاوز للرئيس نبيه بري يفجّر البلد، ولا قيمة للبنان بلا ميثاقيته، واللعب بالنار نار تحرق كل شيء، على أنّ الأرض ونتائج معركة الإقليم لا تصبّ بمصلحة واشنطن وتل أبيب ولن تصبّ أبداً بمصلحة هذا الحلف المهزوم».

وتابع: «المطلوب أن نكون لبنانيين لا أميركيين ولا صهاينة، واللحظة تاريخ، والإنتقام انتحار، والسلطة السياسية التي تغامر تشعل فتيل انفجار شامل يطال كلّ لبنان».

وأشار قبلان في بيان امس ، الى أن «اللحظة تتعلّق بمصير لبنان وطبيعة خياراته التأسيسية وحيثيته السيادية، لذا مصالحه العليا تتعلّق بهويته الدستورية وأصله التاريخي والأخلاقي، ومن يحكم ليس لويس الرابع عشر ولن يكون لويس الرابع عشر فقط العقيدة الوطنية، والسلطة ليست المطلقة وإلا كانت كاسرة للوطن، بل التضحيات الوطنية والوجهة الدستورية هي الأساس الأول لفهم لبنان أين وإلى أين، وغير ذلك خراب لبنان، وموقف الرئيس نبيه بري الموصوف صفة تكوينية لمشروعية السلطة وطبيعة أدوارها وأي خطأ بهذا المجال كارثة شرعية ووطنية، والإسرائيلي عدو بصميم الدستور، وهذا يوجب حماية البلد وعقيدته وهو أمر محسوم وتاريخ لبنان ليس ببعيد، والسلطة برأسها وفروعها مطالبة بالتخلي عن نزعة التحدي وإلا طيّرت البلد، والكراسي كراسي دستورية مش كراسي ملكيّة، ولبنان شراكة ميثاقية ونسفها دمار وخراب، وأصل وجود الإسرائيلي غير مشروع وتاريخه الغدر والمكر والقتل والإبادة والإحتلال وعدم الإلتزام بشيء، ومن يزحف للتفاوض لا يملك قدرة المفاوض، والسلطة اللبنانية لا تملك ما تعطيه، ومَن يملك لن يعطي الإسرائيلي مجرّد صورة».

البستاني: ندعم أي مبادرة رئاسية للخروج من الحرب

أكدت النائبة ندى البستاني، تعليقا على المبادرة الرئاسية للخروج من الحرب، أن تكتل «لبنان القوي» يدعم أي مبادرة في هذا الإطار، لكنها رأت أنه «كان يفترض أن تكون هذه المبادرة قبل عام من الآن»، مشيرة الى ان التكتل «يؤيد المفاوضات المباشرة مع إسرائيل إذا كانت تشكل حلا، بما يشمل السلام، شرط أن تكون لدى لبنان مطالب واضحة وموحدة تحقق المصلحة الوطنية أولا، بحيث لا يكون هذا السلام من منطلق استسلامي».

وفي حديث إلى برنامج «لقاء الأحد» عبر «صوت كل لبنان»، أشارت البستاني إلى أنه «إذا كان السلاح سيوضع على طاولة التفاوض مقابل مكسب معين للبنان، فهذا أمر قد يخضع للنقاش، والقرار يتخذه رئيس الجمهورية اللبنانية والدولة اللبنانية. أما الذهاب إلى تغيير النظام، فهذا أمر مرفوض».

وأوضحت أن «المطلوب هو تطبيق النظام، فـ«اتفاق الطائف لم يطبق بكامل بنوده، وهو ينص على دخول الميليشيات إلى النظام سياسيا من دون أي سلاح، كما ينص على اللامركزية الإدارية». ورأت أن «الأولوية هي لتطبيق الطائف، وإذا كانت هناك ثغرات فيتم العمل على تصحيحها من دون الذهاب إلى نظام جديد»، وقالت: «نحن ضد النظام الفيدرالي». كما أشارت البستاني إلى أن «دخول حزب الله في هذه المعركة «ليس دفاعا عن لبنان كما يدعي، وإلا لكان الحزب جلس إلى طاولة مجلس الوزراء اللبناني وقام بصياغة استراتيجية أمن قومي استنادا إلى البيان الوزاري الذي وافق عليه». وشددت على أنه «لم يعد لدى لبنان هامش للمناورة في موضوع نزع سلاح حزب الله في ظل المطالب الخارجية والضغوط، في ضوء التطورات الأخيرة»، معتبرة أن «اللحظة اليوم تتطلب وضع كل الخلافات جانبا والدعوة إلى جلسة عامة لتقييم أداء الحكومة، التي عليها أن تتحمل مسؤوليتها في هذه المرحلة».

ايوب: لإعلان «الحزب» منظمة إرهابية

كتبت عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائبة غادة ايوب عبر «أكس»: «١٤ آذار ليس ذكرى... بل مشروع دولة. يومها أسقط اللبنانيون الاحتلال السوري، واليوم المطلوب استكمال المعركة لإسقاط السلاح غير الشرعي. أعطينا حزب الله ١٥ شهرًا فرصة ليعود إلى منطق الدولة ويلتزم الدستور. ثم قُدّمت له فرصة ثانية واضحة: وقف عمله العسكري والأمني، حظر إطلاق أي عمل عسكري من لبنان، وقطع ارتباطه بالحرس الثوري الإيراني. لكنه رفض الدولة وتمادى في خطف القرار اللبناني وتهديد اللبنانيين.

لذلك نقولها بوضوح في ١٤ آذار: آن الأوان لإعلان حزب الله منظمة إرهابية وتطبيق كامل الموجبات القانونية المترتبة على ذلك: حظر نشاطه، حلّ مؤسساته، وتجفيف مصادر تمويله».

وختمت: «لبنان دولة... لا ساحة لمشروع إيراني».

محفوض: لموقف حاسم يدفع نحو تبنّي خطوة رئيس الجمهورية

رأى رئيس حزب «حركة التغيير» ايلي محفوض، في بيان ان «مبادرة رئيس الجمهورية ليست تفصيلا سياسيا قابلا للتأجيل ولا مادة للمناورة، والمطلوب من القوى السياسية وفي مقدّمها الرئيس نبيه بري موقف حاسم يدفع نحو تبنّي خطوة الرئيس جوزاف عون».

ولفت الى ان «أسلوب التسويف وإدارة الأزمة بالمواربة واللعب على الحبال أوصلنا إلى حرب مفتوحة، وكل تردّد إضافي هو دفع مباشر للبلاد نحو الهاوية».

وختم محفوض: «هي لحظة قرار لا لحظة تكيّف: إمّا تتحمّلون المسؤولية الوطنية وإلا فإنكم تفتحون الطريق أمام انهيار الجمهورية وما سيحمله من فوضى وخراب».

شكر على تعزية

تتقدّم عائلة المرحوم الحاج محمد عثمان علم الدين بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين قدّموا التعازي بوفاة فقيدهم الغالي سواء بحضورهم الشخصي او باتصالاتهم او بالمراسلة الخطية والالكترونية، سائلين الله عز وجل أن يمنح الجميع دوام الصحة وطول البقاء.

جولةٌ لعبدالله على مراكز النزوح في الوردانية والرميلة وجون

جولة عبد الله

جال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله، يرافقه وكيل داخلية إقليم الخروب في الحزب التقدمي الإشتراكي ميلار السيد على عدد من مراكز الإيواء في المنطقة، في إطار متابعته الحثيثة لملف النزوح إلى قرى وبلدات إقليم الخروب، وضمن الجولات الميدانية التي يقوم بها للاطلاع على أوضاع العائلات النازحة في مراكز الإيواء والوقوف على احتياجاتها الأساسية، تمهيداً لمتابعتها والعمل على تأمينها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة

زينة منير البحصلي

تُوفيت إلى رحمة الله السبت ٢٥ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٤ آذار ٢٠٢٦ م

والدتها : المرحومة عائدة أحمد الشيخ
شقيقاها : المرحوم يوسف وعامر زوجته آمال محمد خالد الزيد الخالد
شقيقاتها : المرحومات سارة، جمانة ونيبال
إبنا شقيقها يوسف : الدكتور منير زوجته عبير نبيل الشعار وأولادهما
والدكتور عمرو زوجته نور نائل العجمي وأولادهما
إبنة شقيقتها سارة : نيفين الآغا شقير وعائلتها

أقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم السبت ٢٥ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٤ آذار ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ثم ووري الثرى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ آذار ٢٠٢٦ م .

في فندق راديسون بلو - Dunes Center - فردان - الطابق الأول
وذلك من الساعة الواحدة بعد الظهر لغاية الساعة الخامسة مساء
للرجال والنساء

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:
آل البحصلي، الشيخ وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

قبلان تفقّد مراكز استضافة النازحين في البقاع الغربي وراشيا

قبلان يتفقد النازحين

جال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قبلان قبلان على عدد من مراكز استضافة النازحين في منطقتي البقاع الغربي وراشيا، يرافقه رئيس بلدية سحمر محمد الخشن والشيخ حسن أسعد. والتقى قبلان رئيس اتحاد بلديات السهل محمد المجذوب في مركز الإتحاد، وعدد من رؤساء البلديات أبرزهم رئيس بلدية المرج عمر حرب، رئيس بلدية القرعون خالد البيراني، رئيس بلدية الرفيد حسن فرحات، رئيس بلدية بعلول ابراهيم درويش ورئيس بلدية عانا اميل عواد.

وتفقد مع رئيس بلدية القرعون ونائبه الدكتور محمد ياسين وعدد من أعضاء المجلس البلدي، مراكز الاستضافة في مدرسة القرعون الرسمية والنادي الثقافي، واطّلع على ظروف الإقامة والخدمات المقدّمة واستمع إلى عدد من الملاحظات المرتبطة بحاجاتهم في هذه المرحلة. وأشاد قبلان بـ«الدور الذي تقوم به بلدية القرعون وأبناء البلدة في احتضان العائلات النازحة»، معتبراً أن «ما تشهده البلدة من تضامن يعكس روح المسؤولية الوطنية والإنسانية»، وقال: «القرعون تُعد من البلدات الأكثر استقبالاً للنازحين في المنطقة، ونثمن الجهود التي تبذلها البلدية وأبناء البلدة وعدد من المتطوعين والخيرين لتأمين ما أمكن من احتياجات العائلات الوافدة».

وأكد أن «هذا الدور ليس جديداً على أبناء القرعون، الذين كانوا دائماً شركاء في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وقدّموا التضحيات والشهداء وتعرضت بلدتهم للقصف في مراحل سابقة، ما جعلهم أكثر إحساساً بمعاناة الأهالي الذين اضطروا إلى ترك منازلهم». وأشار إلى أن «الجهات الرسمية المعنية بملف النزوح، سواء عبر رئاسة الحكومة أو مجلس الجنوب أو الهيئات المختصة، تعمل على تأمين جزء من الاحتياجات الأساسية، بما يساهم في التخفيف من معاناة النازحين»، لكنه شدد على أن «التهجير يبقى تجربة قاسية، لأن الإنسان مهما توفرت له مقومات العيش خارج منزله يبقى يتوق للعودة إلى بيته وأرضه». وأضاف أن «ما يلفت في لقاء النازحين هو حجم الصبر والإيمان والصمود الذي يظهرونه رغم قسوة الظروف، وهذه الروحية تعكس تمسكهم بالحرية والكرامة وحقهم في أرضهم».

قافلة مساعدات إلى الجنوب

أرسلت قافلة مساعدات إنسانية إلى البلدات الحدودية رميش ودبل وعين إبل والقوزح، بتوجيهات من رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، وذلك في إطار دعم صمود الجنوبيين في أرضهم وقراهم. وقد جرى تجهيز القافلة، التي ضمّت مواد غذائية أساسية، في اتحاد بلديات قضاء صور، بحضور رئيس الاتحاد حسن دبوق، مدير مكتب مجلس الجنوب حسن هاني وفريق الاغاثة في المجلس.

اعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب روجه فؤاد يونس بالوكالة
عن دوري يوسف اسحق شهادة
قيد تأمين عن المصرف الاهلي
الدولي ش.م.ل للعقار ٤٨٩٣
منطقة اهدن العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب روجه فؤاد يونس بالوكالة
عن ادوار نزيه شاول الحايك
سند بدل عن ضائع للعقار ٣٣٧
منطقة البترون العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

التصعيد الإسرائيلي يتواصل.. غارات عنيفة جنوباً وبقاعاً وعلى الضاحية
وسقوط المزيد من الشهداء والجرحى و «الحزب» يشتبك مع العدو ويستهدف قواعده

تواصل العدوان الاسرائيلي امس مستهدفا الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت.

فقد نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين ان إسرائيل نقلت قوات برية ومدرعة إضافية إلى الحدود الشمالية، وأفادت بإطلاق أكثر من ١٠ صواريخ على إسرائيل من إيران ولبنان منذ منتصف الليل.

الى ذلك، أشارت المعلومات الى أن ما سُمع عند الخامسة والنصف من صباح اليوم في عدد من المناطق اللبنانية لم يكن سببه غارة إنما جدار صوت، وقبل الظهر، وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذارًا عاجلًا إلى سكان الضاحية الجنوبية لبيروت، داعيًا إلى الإخلاء الفوري من عدد من الأحياء، وقال أدرعي إن التحذير يشمل سكان الأحياء التالية:

-حارة حريك -الغبيري -الليلكي -الحدث -برج البراجنة -تحويطة الغدير -الشياح.

وفي المستجدات الامنية، شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارات استهدفت: منطقة البراك في خراج بلدة العدوسية ــ الزهراني، وحرج الشقيف - جبل الرويس، في مدينة النبطية، وبلدات بلاط وجبشيت، وتولين، وبورة وهبي في حي المشاع في مدينة النبطية والنبطية الفوقا، طريق عام صور العباسية، وكفرا، وعيتيت، وأرنون، وعلي الطاهر، وأطراف الناقورة، ويحمر الشقيف، والشرقية في قضاء النبطية ومعلومات عن استهداف حسينية النساء، وتلال الجبور في كفرحونة في جزين وبلدة سيناي في قضاء النبطية، وأدت الغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة عيتيت الى اشتعال النيران داخله، وتعمل الفرق المعنية على اخمادها، علماً أن الصاروخ الذي أصاب المنزل لم ينفجر، وتعرضت أطراف بلدتي عيتا الشعب ورامية، وحرج البويضة - مرجعيون وبلدة دبين وزوطر الشرقية لقصف مدفعي اسرائيلي، كما تم العثور على جثة جديدة في مكان الغارة التي استهدفت مشاريع الهبة ــ صيدا، وسط معلومات تشير إلى احتمال وجود جثث أخرى، وقد عاودت فرق الإنقاذ عمليات البحث في الموقع المستهدف، وفجرا، شن طيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت بلدة الطيبة، ترافقت مع قصف مدفعي عنيف للبلدة، كما سُجّل قصف مدفعي متقطع استهدف وادي السلوقي ومحيط بلدتي قبريخا وتولين، وأفيد عن تقدم دبابات باتجاه وسط بلدة الخيام مصحوبًا بقصف مدفعي وغارات مكثفة، وليلا، أغار الطيران الحربي الاسرائيلي على بلدة القطراني بمنطقة جزين، وادت الغارة الى سقوط شهداء وجرحى. كما تعرّضت بلدة الخيام لسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي متواصل.

وفي متابعة للغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة مجدل سلم، عملت فرق الدفاع المدني على انتشال إصابتين جروحهما متوسطة.

أما بقاعا، فقد استهدفت غارات إسرائيلية منطقة الجبور في البقاع

الغربي، وخراج يحمر البقاعية وخراج قليا من دون إصابات وزلايا.

وفي السياق، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الغارة الإسرائيلية على حي الراهبات في مدينة النبطية أدت في حصيلة نهائية إلى استشهاد سبعة مواطنين من بينهم أربعة أطفال وإصابة خمسة بجروح، كما، أعلن المركز أن الغارة على حارة صيدا في مدينة صيدا أدت في حصيلة نهائية إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة مواطنين اثنين بجروح، ووفق مركز العمليات، فان الغارة على بلدة القطراني في قضاء جزين أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة ستة بجروح، كما أفاد عن حصيلة أولية للغارات التالية: جريحان في الغارة على النبطية، وجريحان في الغارة على ياطر، وثلاثة جرحى في الغارة على مجدل زون، وجريح في الغارة على ميفدون.

الى ذلك، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، أنه استهدف تجمعا لجنود العدو في ثكنة أفيفيم، خلّة المحافر في خراج بلدة العديسة الحدوديّة وموقع هضبة العجل شمال مستوطنة كفاريوفال بصليات صاروخية.

كما اعلن حزب الله عن «استهداف منظومة الدفاعات الجوية في معالوت ترشيحا بصلية صاروخية دفاعا عن لبنان وشعبه». وأعلن عن استهداف مستوطنة نهاريا بالصواريخ، وأعلن أيضا استهداف مجمّع الصناعات العسكريّة التابع لشركة رفائيل شمال منطقة الكريوت بصلية صاروخيّة.

وأضاف: قصفنا بصاروخ نوعي قاعدة بلماخيم الجوية جنوب تل أبيب والتي تبعد عن الحدود ١٤٠ كم، واستهدفنا تجمّعًا لآليّات الجيش الإسرائيليّ في خلّة العقصى في خراج بلدة العديسة بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة.

وأعلن حزب الله أنه استهدف دبّابة ميركافا في مشروع الطيبة وتجمّعا للقوات الإسرائيلية في خلّة المحافر.

وشن الطيران الإسرائيلي غارة على شقة سكنية في النبعة، وأفادت المعلومات بأن الشقة المستهدفة تقع في الطوابق السفلية من المبنى الذي استُهدف سابقا، وافيد عن سقوط شهيد واربعة جرحى.

من جهة اخرى، أعاد الجيش اللبناني امس وصل منطقة مرجعيون بقضاءي حاصبيا والنبطية بعد يوم من العزل الذي فرضته الغارات الإسرائيلية التي استهدفت الطرق الرئيسية المؤدية إلى المنطقة. وسقط شهيد واربعة جرحى.

وامس، ارتفع عدد شهداء حي الراهبات في مدينة النبطية الى ٧ مواطنين، بعدما ارتقى الشاب حسين محمد بيطار شهيدا متأثرا بجروحه جراء الغارة الجوية المعادية التي استهدفت الليلة الماضية منزل المواطن قيس بسمة في الحي المذكور واستشهد ايضا هو وزوجته بلادين جابر واولادهم الاطفال حسين، حسن، عباس، والرضيعة هيلين قيس بسمة.

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالآنسة زينة على الرقم :

70 796 816

جورنال طش فش

العدد #٥٧

خبر اليوم

معرض "بيداغوجيات الحرب".. كيف ننظر إلى العنف والذاكرة؟

تتوالى صور الحروب على الشاشات بلا توقف، حتى تكاد تتحول إلى خلفية مألوفة للحياة اليومية، هنا يطرح الفن سؤالاً أكثر إلحاحاً: كيف يمكن النظر إلى الحرب دون أن تتحول إلى مجرد صورة أخرى في سيل الأخبار؟ هذا السؤال يقف في قلب معرض "بيداغوجيات الحرب"، الذي يقدّمه الفنانان الأوكرانيان رومان خيمي ويارما مالاشوك في متحف تايسن- برمنيزا بمدريد من الثالث من مارس/ آذار حتى الواحد والعشرين من يونيو/حزيران 2026، ضمن تنسيق القيّمة الفنية تشوس مارتينيز وبالتعاون مع مؤسسة تايسن-برمنيزا للفنون المعاصرة.

خاص طش فش

رسم حمزة حجاج (الأردن) 2026 - By Hamzeh Hajjaj (Jordan) 2026

كوميكس

رسم رأفت الخطيب (الأردن) 2024 - By Rafat Al Khatib (Jordan) 2024

كوميكس

رسم أسامة حجاج (الأردن) 2026 - By Osama Hajjaj (Jordan) 2026

#Olayia_Cartoon

رسم بهجت عثمان (مصر) 1989 - By Bahghat Othman (Egypt) 1989

رسم عمر فقوسي (مصر) 2026 - By Amr Faqousi (Egypt) 2026

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

جويل مردينيان تتأثر

تأثّرت خبيرة الموضة جويل مردينيان، خلال ظهور والدتها معها في إحدى الحلقات. وقالت والدة جويل لابنتها: «انتي ما فيه شي بتعمليه الا ما بكون ١٠٠ بالمية مهني، الله يباركك والله يوفقك بكل شي بتعمليه، بحبك كتير». وتأثّرت جويل بسبب حديث والدتها، وعمدت إلى معانقتها وهي تبكي.

سيلينا غوميز تحتفل بعيد ميلاد زوجها

لفتت الفنانة selena gomez الأنظار خلال احتفال خاص بعيد ميلاد زوجها المنتج الموسيقي Benny Blanco الـ٣٨، الذي أُقيم في ملهى Los Candiles Night Club بمدينة Los Angeles. وظهرت غوميز بإطلالة مستوحاة من أجواء رعاة البقر، حيث ارتدت شورت جينز قصيراً مع حذاء طويل على الطراز الغربي. كما شاركت متابعيها عبر Instagram لقطات من الحفل، من بينها صورة وهي تقبّل زوجها على حلبة الرقص، وعلّقت عليها قائلة: «عيد ميلاد سعيد يا راعي البقر». ووصل الثنائي إلى الحفل برفقة عدد من الأصدقاء بسيارة ليموزين، حيث ارتدى الحضور أزياءً مستوحاة من الطابع الغربي، ما أضفى أجواء احتفالية مميزة على المناسبة. وكانت غوميز قد نشرت في وقت سابق مجموعة صور لبلانكو عبر حسابها على إنستغرام، وكتبت: «عيد ميلاد سعيد حبيبي، أحبك من كل قلبي». وتعود علاقة الثنائي إلى سنوات طويلة، إذ تعارفا للمرة الأولى عام ٢٠٠٨ خلال تعاون فني، قبل أن يتزوجا لاحقًا في حفل زفاف فاخر أُقيم في Santa Barbara. وعلى الصعيد المهني، تواصل غوميز نجاحها من خلال مشاركتها في مسلسل only murders in the building، بينما يواصل بلانكو نشاطه الموسيقي بعد ترشيحه لجائزة في حفل iHeartRadio music awards 2026.

قريباً مذكرات عادل إمام

كشف الإعلامي المصري عمرو الليثي عن مشروع جديد لتوثيق المسيرة الفنية والإنسانية للفنان عادل إمام، الممتدة لنحو ستة عقود شكل خلالها أحد أبرز ملامح تاريخ الفن المصري والعربي، ونجح في ترسيخ حضوره بطلا لأعمال سينمائية ودرامية عبر أجيال متعاقبة.

وأوضح الليثي، في تصريحات لبرنامج «مسرح الحياة» على قناة «الراي» الكويتية، أن المخرج رامي إمام، نجل الفنان المعروف بلقب «الزعيم»، أخبره بأنه يعمل حاليا على تسجيل مذكرات والده عبر الفيديو، إذ يقوم بتصويره على فترات متباعدة، ويطرح عليه مجموعة من الأسئلة ليجيب عنها أمام الكاميرا، في محاولة لتوثيق محطات بارزة من حياته ومسيرته.

نيكولا معوض يعايد زوجته

عايد الممثل نيكولا معوض زوجته، بمناسبة ذكرى زواجهما الخامسة.

وقال معوض عبر حسابه لى «انستغرام»:

«٢٠٢١/٠٣/١٠ متزوجان منذ خمس سنوات..

الله وحده يعلم ما يخبئه لنا المستقبل.

مررنا بأوقات عصيبة وأخرى سعيدة، وشيء واحد ثابت: أنتِ أحبكِ في السراء والضراء، وأنا ممتنٌّ جدًا لأنني أشاركِ حياتي».

رزان جمال ضحية

كانت الممثلة اللبنانية رزان جمال من بين ضحايا برنامج «رامز ليفل الوحش» الذي يقدّمه الفنان رامز جلال. وخلال الحلقة سأل جلال رزان عن سبب عدم زواجها حتى الآن، قائلًا: «ليه ما تجوزتيش المشكلة فيكي ولا في العرسان؟»... لتُجيبه قائلةً: «في عرسان أنا عاوزة أتجوز». وفاجأ رامز رزان بسؤال طريف قائلاً: «توافقي تتجوزيني؟»، لتردّ رزان مازحةً: «أنا معرفكش بس موافقة»، ليواصل رامز المزاح قائلاً: «سمعاني يا رزان»، فتردّ ضاحكة: «سمعتك يا جوزي». وسألها رامز: مع أيٍ من النجمين تفضّلين العمل: كريم عبد العزيز أم محمد رمضان؟ لتجيب رزان جمال بأنها تفضل العمل مع الفنان محمد رمضان. وغازل رامز ضيفته قائلاً: «يخربيت جمالك إيه يا بت القمر ده قولتي عاوزة تتجوزي إيه مواصفاته؟»، لتردّ رزان: «يكون كويس ومحترم»، فمازحها قائلاً: «والبنك أخباره إيه؟»، لتفاجئه رزان برد أثار الضحك: «أنا البنك».

معاقبة المذيعة سارة هادي

أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، قراراً بمنع ظهور المذيعة سارة هادي، مقدمة برنامج «السر في الحدوتة» على قناة «الحدث اليوم»، لمدة ثلاثة أشهر، مع تغريم القناة ٥٠ ألف جنيه، بسبب إستضافتها المتهم في قضية التحرش بـ «فتاة الأوتوبيس» والسماح له بسرد تفاصيل الحادثة من وجهة نظره ومبرراته على الهواء مباشرة.

كما قرر المجلس، منع ظهور الطبيب ضياء الدين شلبي محمد العوضي عبر كافة الوسائل الإعلامية الخاضعة للقانون المصري، بعد إعلان نقابة الأطباء إسقاط عضوية العوضي نهائياً وشطبه من سجلاتها.

لبنان ينهار بنقمة الجغرافيا.. ويصمد بنعمة الاغتراب اللبناني

فحيلي لـ «الشرق» يتحدّث عن حرب الشرق الأوسط وصدمة الطاقة

كتبت ريتا سمعون

هناك أحيانا في الجغرافيا السياسية أماكن صغيرة جداً، لكنها تحكم مصير العالم كله. والحرب الدائرة اليوم في الشرق الأوسط تكشف أن أخطر نقطة على كوكب الأرض ليست عاصمة كبرى ولا قاعدة عسكرية ضخمة.

بل ممر مائي ضيق لا يتجاوز عرضه نحو ٣٣ كيلومترا، هذا الممر هو « مضيق هرمز» وهنا تحديدا تتجمع كل خيوط هذه الحرب.

ولهذا فإن أخطر ما في هذه الحرب ليس ما حدث حتى الآن، بل ما قد يحدث إذا تجاوز أحد الأطراف نقطة اللاعودة، حينها لن يكون السؤال من انتصر؟

بل سيكون السؤال الأكبر، كم سيبقى من العالم بعد هذه الحرب؟

الدكتور محمد فحيلي، باحث مقيم لدي كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال (OSB) في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، وخبير مخاطر مصرفية، يتحدث عن حرب الشرق الأوسط وتداعياتها في حديث خاص لجريدة» الشرق» قائلاً:

ما يجري اليوم في الشرق الأوسط لا يقتصر على حرب إقليمية؛ بل هو صدمة طاقة عالمية قد تعيد ترتيب توازنات الاقتصاد الدولي.

ويسأل من يتأثر أكثر بارتفاع أسعار النفط والغاز؟

القاعدة البسيطة في الاقتصاد الدولي: الأكثر اعتماداً على الاستيراد من الشرق الأوسط هو الأكثر تأثراً.

آسيا (الصين، اليابان، كوريا، والهند) هي الأكثر عرضة للخطر.

• نحو٢٠٪ من تجارة النفط العالمية تمر عبر مضيق هرمز.

•الجزء الأكبر من نفط الخليج يتجه إلى آسيا.

• الصين وحدها تستورد حوالي نصف نفطها من الشرق الأوسط.

• اليابان وكوريا الجنوبية تعتمد بشكل شبه كامل على الواردات.

لذلك أي اضطراب في هرمز يضرب الصناعة الآسيوية مباشرة.

ولهذا رأينا الصين تطالب بحماية الملاحة في المضيق فوراً. لافتا الى ان الاقتصادات الآسيوية هي الأكثر حساسية لأسعار الطاقة.

أوروبا هي في المرتبة الثانية.

ويوضح فحيلي، بعد حرب أوكرانيا أصبحت أوروبا تعتمد أكثر على الغاز الطبيعي المسال من الخليج وقطر. لذلك فإن إغلاق مضيق هرمز أو تعطّل منشآت الغاز يمكن أن يرفع الأسعار بشكل كبير؛ وقد ارتفعت بالفعل أسعار الغاز الأوروبية بنحو ٥٠٪ خلال أيام. لكن أوروبا تمتلك ميزتين:

• مخزونات استراتيجية

• تنوع أكبر في مصادر الطاقة

مقارنة بآسيا وأضاف، أن الولايات المتحدة وكندا هما الأقل تأثراً نسبياً والسبب بسيط: الولايات المتحدة أصبحت تقريباً مكتفية ذاتياً في الطاقة بفضل النفط الصخري لكنها تتأثر سياسياً ومالياً عبر ارتفاع أسعار البنزين والتضخم واضطراب الأسواق المالية.

أستراليا تأثيرها محدود نسبياً لأنها مصدر للطاقة وبعيدة جغرافياً عن سلاسل الإمداد الخليجية.

متسائلاً: من لديه مصلحة حقيقية في إنهاء الحرب؟ إذا نظرنا ببرودة تحليلية، نجد ثلاث قوى لديها مصلحة اقتصادية مباشرة في التهدئة الصين وأوروبا والدول الفقيرة والمستوردة للطاقة.

الصين هي:

•أكبر مستورد للطاقة في العالم

•تعتمد بشدة على الخليج

• اقتصادها الصناعي يتضرر فوراً من ارتفاع الأسعار

لذلك غالباً ما تتبنى خطاباً يدعو إلى الاستقرار والتسويات.

أوروبا تخشى تكرار صدمة الطاقة ٢٠٢٢ بعد حرب أوكرانيا. ارتفاع الطاقة يعني:

•تضخم

• ركود صناعي

• احتجاجات اجتماعية

الدول المستوردة الفقيرة للطاقة هي الدول النامية ذات الدين المرتفع ستكون الأكثر تضرراً. لأن صدمة الطاقة تؤدي إلى:

• تضخم

• تدهور العملة

• أزمة ميزان المدفوعات

وحول أسواق الذهب؟ يقول فحيلي، كلما ارتفع الخطر الجيوسياسي يرتفع الذهب. والسبب بسيط: الذهب يمثل أصل بلا مخاطرة سيادية. الآن هناك ثلاثة عوامل تدفع بالذهب إلى الارتفاع:

١. الحرب وعدم اليقين

٢. ارتفاع التضخم بسبب الطاقة

٣. تقلب الأسواق المالية

لذلك نرى الذهب يتحرك تقليدياً كـملاذ آمن عندما ترتفع المخاطر الجيوسياسية.

أما إذا استمرت الحرب، فهناك ثلاثة سيناريوهات:

السيناريو الأول: صدمة قصيرة. ارتفاع مؤقت في النفط ثم استقرار.

السيناريو الثاني: صدمة تضخمية تترجم بـ:

• النفط فوق ١٠٠ دولار

• تأجيل خفض الفائدة عالمياً

• تباطؤ الاقتصاد العالمي

السيناريو الثالث والأخطر هو إغلاق طويل لمضيق هرمز. مضيفا: في الأدبيات الاستراتيجية للطاقة يُعتبر الإغلاق طويلاً إذا استمر أكثر من شهرين إلى ثلاثة أشهر. وهنا نتحدث عن أزمة طاقة عالمية حقيقية.

والسؤال أين يقف لبنان في هذه المعادلة؟

يؤكد فحيلي، أن لبنان للأسف يقف في أسوأ موقع ممكن لأنه يجمع ثلاث نقاط ضعف:

١. اقتصاد مفلس

٢. نظام مصرفي منهار

٣. مخاطر جيوسياسية عالية

ارتفاع النفط يعني:

• زيادة فاتورة الطاقة

• ضغط على سعر الليرة

• تضخم إضافي

لكن المشكلة الأكبر في لبنان ليست الطاقة بل المخاطر السياسية والأمنية. فإن أي تصعيد أمني يرفع فوراً علاوة المخاطر السيادية ويمنع الاستثمار والتمويل الدولي. فلبنان لا ينهض في بيئة إقليمية مشتعلة. والاقتصاد اللبناني يحتاج ثلاثة شروط:

١. استقرار أمني

٢. قرار سيادي واضح

٣. برنامج إصلاح مالي

بدون هذه الشروط، سيبقى لبنان اقتصاداً يعيش على التحويلات لا على الإنتاج. لكن لبنان يملك أيضاً عناصر قوة:

• الاقتصاد الاجتماعي

• الانتشار اللبناني

• القدرة على التكيّف

وهذه عناصر تبقي البلد قابلاً للحياة رغم كل شيء.

والحقيقة المؤلمة بالنسبة لفحيلي، هي أن لبنان يقف في موقع بالغ الحساسية داخل هذه المعادلة الجيوسياسية-الاقتصادية المعقدة. فبينما تتعامل الاقتصادات الكبرى مع صدمات الطاقة من موقع القوة المؤسسية والمالية، يواجه لبنان هذه الصدمات وهو في حالة هشاشة اقتصادية ومالية غير مسبوقة. إن أي ارتفاع كبير في أسعار النفط والغاز لا يُترجم في لبنان فقط إلى ارتفاع في فاتورة الطاقة، بل يتحول بسرعة إلى ضغط شامل على الاقتصاد وعلى الاستقرار الاجتماعي. والسبب يعود إلى بنية الاقتصاد اللبناني نفسه. لبنان بلد يعتمد بشكل شبه كامل على استيراد الطاقة، ويعاني في الوقت نفسه من عملة ضعيفة ومن احتياطيات محدودة بالعملات الأجنبية.

د. محمد فحيلي

ويرى أن ارتفاع أسعار النفط لا يبقى مسألة تجارية أو مالية، بل يتحول إلى مسألة معيشية يومية تمس تكلفة الكهرباء والنقل والإنتاج الغذائي. لكن التأثير الأعمق للحرب الدائرة في المنطقة لا يتعلق فقط بأسعار الطاقة، بل يرتبط بما يسميه الاقتصاديون علاوة المخاطر الجيوسياسية.

فالاقتصاد اللبناني يعيش أصلاً تحت ضغط أزمة مالية عميقة لم تُحل بعد، حيث لم تكتمل بعد عملية إعادة هيكلة القطاع المصرفي، ولم تُعالج الفجوة المالية في النظام المالي، كما لم يُستكمل مسار الإصلاحات المطلوبة لاستعادة الثقة الدولية. في مثل هذا السياق، يصبح أي توتر أمني إضافي بمثابة ضربة جديدة لثقة المستثمرين ولأي محاولة لإعادة جذب رأس المال.

هناك أيضاً بُعد آخر لا يقل أهمية، وهو العلاقة مع المؤسسات المالية الدولية. فلبنان يحتاج إلى إعادة بناء علاقته مع المجتمع المالي الدولي، سواء عبر برنامج إصلاحي مع صندوق النقد الدولي أو عبر استقطاب دعم من المؤسسات الدولية والدول المانحة. لكن التمويل الدولي لا يتدفق عادة نحو دول تقع على خطوط المواجهة الجيوسياسية. فالمانحون والمستثمرون يبحثون أولاً عن بيئة يمكن التنبؤ بها سياسياً وأمنياً. لذلك فإن أي توسع للحرب في المنطقة يضع لبنان أمام معادلة قاسية: اقتصاد يحتاج بشدة إلى الاستقرار لاستعادة الثقة، لكنه يقع جغرافياً وسياسياً في قلب واحدة من أكثر المناطق توتراً في العالم. في المقابل، لا يعني هذا أن لبنان محكوم بالانهيار الدائم. فالتاريخ الاقتصادي اللبناني يظهر قدرة عالية على التكيّف والتأقلم مع الصدمات والمتغيرات الأمنية والمخاطر الجيوسياسية. لقد تمكن الاقتصاد اللبناني في مراحل عديدة من الاستمرار بفضل ثلاثة عناصر أساسية: مرونة القطاع الخاص، قوة الانتشار اللبناني في الخارج، والاقتصاد الاجتماعي القائم على التحويلات والشبكات العائلية. لكن هذه العوامل، رغم أهميتها، لا يمكن أن تشكل بديلاً دائماً عن وجود دولة فاعلة واقتصاد منظم. فالتحويلات لا تبني بنية تحتية، والاقتصاد غير الرسمي لا يعوض غياب السياسات العامة.

من هنا، فإن مستقبل لبنان الاقتصادي لا يتحدد فقط بتطورات الحرب في المنطقة، بل أيضاً بالخيارات السياسية والاقتصادية الداخلية. فالاستقرار الأمني، واستعادة القرار الاقتصادي للدولة، وإطلاق برنامج إصلاحي جدي لإعادة هيكلة القطاع المالي، تبقى الشروط الأساسية لأي مسار تعافٍ اقتصادي. وتابع فحيلي، أن الدول التي تنجح في تحييد اقتصادها عن صراعات المنطقة تستطيع تقليل الكلفة الاقتصادية لتلك الصراعات، حتى وإن كانت تقع في بيئات جيوسياسية مضطربة.

من هذا المنطلق، يكتسب القرار الأخير للحكومة اللبنانية القاضي بحظر العمليات العسكرية التي يقوم بها حزب الله خارج إطار الدولة أهمية تتجاوز البعد الأمني المباشر. هذا القرار، في جوهره، يمثل محاولة لإعادة تثبيت مبدأ أساسي في الاقتصاد السياسي للدول وهو احتكار الدولة لقرار الحرب والسلم. ففي غياب هذا الاحتكار، تصبح المخاطر السيادية مفتوحة على احتمالات غير قابلة للحساب، وهو ما يرفع تلقائياً علاوة المخاطر على الاقتصاد الوطني ويجعل أي استثمار طويل الأجل مغامرة غير محسوبة.

أما إذا تمكنت الدولة اللبنانية من ترجمة هذا القرار إلى سياسة ثابتة تعيد تثبيت مرجعية الدولة في إدارة الأمن الوطني، فقد يشكل ذلك خطوة أولى نحو خفض المخاطر السيادية التي تثقل كاهل الاقتصاد اللبناني. أما إذا بقي القرار في إطار الإعلان السياسي دون قدرة فعلية على إعادة تنظيم العلاقة بين الدولة والفاعلين المسلحين خارجها، فإن الاقتصاد اللبناني سيبقى أسير التقلبات الجيوسياسية التي تحيط به.

إستنفار في قطاع الاتّصالات: خطّة طوارئ وباقة 20 GB لدعم اللبنانيين خلال الحرب

مع اتّساع رقعة الحرب والظروف الاستثنائية التي يمرّ بها لبنان، برزت مسألة استمرارية خدمات الاتّصالات والإنترنت كأحد أبرز التحدّيات اليومية للمواطنين. وزير الاتّصالات شارل الحاج منذ اللحظات الأولى دعا إلى عقد اجتماعات طارئة ومكثّفة مع فريق الوزارة وهيئة أوجيرو والشركتين المشغّلتين لقطاع الخليوي، لوضع خطّة طوارئ متكاملة تهدف إلى ضمان استمرارية خدمات الهاتف والإنترنت في مختلف المناطق. وبحسب المعلومات، فعّلت الوزارة بتوجيهات من الوزير الحاج خلية متابعة تعمل على مدار الساعة بالتنسيق مع الشركتَين المشغّلتَين للقطاع وأوجيرو، لمراقبة أداء الشبكات ومعالجة الأعطال وتعزيز قدرة البنية التحتية حيث تدعو الحاجة. وتشير المعطيات إلى أن خطّة الطوارئ ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية: استمرارية الشبكة، سلامة العاملين، وخدمة المشتركين. فعملت الشركات المشغّلة بالتنسيق مع الوزارة على اتّخاذ سلسلة تدابير احترازية لضمان استمرار عمل الشبكات، أبرزها إطلاق باقة دعم خاصة تتضمّن 20 جيغابايت من الإنترنت، في خطوةٍ تهدف إلى مساعدة اللبنانيين على البقاء على متابعة أعمالهم ودروسهم من منازلهم، بما يخفّف الحاجة إلى التنقّل في ظلّ الظروف الأمنية الراهنة. وتشير المعلومات إلى أنه تمّ إطلاق عروض خاصة تراعي الظروف الاقتصادية والإنسانية الراهنة، أبرزها باقة "التضامن" التي توفر 3 غيغابايت من الإنترنت وساعة تخابر مقابل دولار واحد، بما يتيح لشريحة واسعة من المستخدمين البقاء على تواصل. كما يجري العمل على إطلاق عروض مخصّصة للنازحين الموجودين في مراكز الإيواء بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي خطوة تهدف إلى ضمان استمرارية التعليم، وكذلك العمل من البيت لجميع الموظّفين، عملت الوزارة بالتنسيق مع وزارة التربية على توفير وصول مجاني إلى منصّات التعليم الإلكتروني، وفي مقدّمتها منصّة "مدرستي"، خلال أيام الدوام المدرسي، بما يسمح للأساتذة والطلّاب بمتابعة الدروس عن بُعد من دون استهلاك باقات الإنترنت الخاصة بهم.

وفي المعطيات أيضًا تمّ تأمين مخزون كافٍ من مادة المازوت لتشغيل مولّدات محطّات الإرسال لفترات طويلة، إضافة إلى توفير قطع الغيار الأساسية للمحطّات ومراقبة أداء الشبكة عن بُعد على مدار الساعة في مختلف المناطق.

كما تشير المعلومات إلى أن الفرق التقنية رفعت جاهزيتها لتحديث بعض مكوّنات الشبكة، بما في ذلك ترقية سعة وصلات المايكروويف وتعزيز الموجة الحاملة الرابعة، الأمر الذي يساهم في تحسين جودة الخدمة وزيادة القدرة الاستيعابية للشبكة، خصوصًا في المناطق التي تشهد ضغطًا مرتفعًا. وتوضح أوساط الوزارة أن خطّة الطوارئ تأخذ في الاعتبار حركة النزوح الداخلي، حيث شهدت بعض المناطق الآمنة زيادةً كبيرة في عدد المستخدمين. وفي هذا السياق، جرى تنفيذ ترقيات إضافية للسعات في المواقع الأكثر ازدحامًا، إضافةً إلى اعتماد مزوّد خدمة إضافي بشكلٍ طارئ في عددٍ من المواقع لتعزيز قدرة الشبكة على استيعاب الطلب المتزايد.

كما تعمل الفرق التقنية على تحديث شبكات المايكروويف في هذه المناطق لضمان استقرار الاتصال وعدم حصول انقطاعات نتيجة الضغط المرتفع. وفي إطار تحسين التغطية، تمّ تفعيل خدمة التجوال المحلي للداتا بين الشبكتين، بما يسمح للمشتركين بالاتصال تلقائيًا بالشبكة الأخرى في حال انقطاع خدمة الإنترنت عن شبكتهم الأساسية، من دون أي تكلفة إضافية. وتشمل هذه الخدمة عددًا كبيرًا من المناطق اللبنانية، لاسيّما في المحافظات الشمالية وجبل لبنان والبقاع والجنوب والنبطية، ما يساهم في توسيع نطاق التغطية وتحسين جودة الخدمة في المناطق الريفية والنائية.

وبالتوازي مع خطّة الطوارئ الخاصة بشبكات الخليوي، اتّخذ الوزير شارل الحاج سلسلة إجراءات استثنائية لدعم المشتركين في قطاع الهاتف الثابت والإنترنت عبر هيئة أوجيرو، مراعاةً للظروف التي فرضتها الحرب والنزوح. إذ أصدر الوزير قرارًا يتيح للمشتركين الذين اضطرّوا إلى مغادرة منازلهم أو تضرّرت مساكنهم بفعل العدوان الإسرائيلي، تقديم طلب لوضع اشتراكاتهم الهاتفية أو اشتراكات الإنترنت خارج الخدمة من دون أي رسوم، على أن يتم التوقف عن إصدار الفواتير واستيفاء الاشتراكات الشهرية اعتبارًا من تاريخ تقديم الطلب. كما انه في حال توقف أي سنترال هاتفي عن العمل نتيجة الأضرار التي لحقت به، يتمّ تلقائيًا وقف إصدار الفواتير واستيفاء الرسوم للمشتركين المرتبطين بذلك السنترال اعتبارًا من تاريخ توقفه عن العمل.

وفي إطار تسهيل عودة الخدمة لاحقًا، أتاح القرار إعادة تفعيل الاشتراكات الهاتفية أو اشتراكات الإنترنت التي جرى تعليقها بسبب الحرب، أو نقل الاشتراك إلى مكان آخر عند الحاجة، وذلك من دون أي رسوم إضافية، على أن يُعاد إصدار الفواتير اعتبارًا من تاريخ إعادة وضع الاشتراك في الخدمة الفعلية.

وتؤكّد أوساط وزارة الاتّصالات أن فرق العمل في الوزارة واوجيرو وشركتي الخليوي تعمل في حالة استنفار دائم، مع اجتماعات متابعة متواصلة شبه يومية سواء حضوريًا أو عبر الفيديو إن لم تسمح الظروف الميدانية، لتقييم وضع الشبكات والتدخل سريعًا عند حدوث أي خلل، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية لضمان سلامة الفرق التقنية أثناء تنفيذ أعمال الصيانة في المناطق المتضرّرة. وتشدد المصادر على أن الهدف الأساسي لخطّة الطوارئ هو الحفاظ على استقرار خدمات الاتّصالات باعتبارها شريانًا حيويًا للحياة اليومية ولعمل المؤسّسات والفرق الطبّيّة والإغاثية، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، مؤكّدة أن الوزارة تواصل تقييم الإجراءات بشكل مستمرّ واتّخاذ ما يلزم من خطوات إضافية كلّما دعت الحاجة لضمان بقاء لبنان متّصلًا رغم كلّ التحدّيات.

حرب إيران تضع البنوك المركزية العالمية في مواجهة مخاوف ومخاطر التضخّم

تستعد البنوك المركزية العالمية لتقييم الأضرار الاقتصادية لحرب إيران، مع توقعات بتثبيت أو رفع أسعار الفائدة في 2026. الاحتياطي الفيدرالي الأميركي يحتمل إبقاء الفائدة دون تغيير في مارس، بينما يراهن البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا على رفع الفائدة لاحقاً. البنوك في اليابان وكندا وأستراليا وسويسرا والسويد وبرازيل وإندونيسيا وروسيا تتخذ مواقف متباينة حسب تأثير الحرب على التضخم وأسواق الطاقة. يُنتظر أن تجري البنوك المركزية العالمية -من واشنطن إلى لندن إلى جاكرتا- أول تقييمات للأضرار الاقتصادية بعد أكثر من أسبوعين من الصراع بين الولايات المتحدة وإيران. ومن المرجح أن تؤكد القرارات المرتقبة خلال الأسبوع المقبل -والتي تشمل جميع أعضاء مجموعة السبع وثماني مناطق من بين أكبر عشر عملات تداولاً في العالم- للمستثمرين أن شبح حدوث صدمة تضخمجديدة أصبح مقلقاً بما يكفي لدفع صناع السياسات النقدية إلى مزيد من الحذر.

استطلاع يتوقع ارتفاع التضخم العالمي

تراجعت رهانات خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة التي كانت الأسواق تتوقعها بالكامل، في حين بدأت الأسواق ترجح احتمال رفع أسعار الفائدة في المملكة المتحدة ومنطقة اليورو في وقت لاحق من العام. هذه التحولات ستجبر صناع السياسات على توضيح مدى مبررات هذه التوقعات.

رأي خبراء "بلومبرغ إيكونوميكس": "بالنسبة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، الكثير يتوقف على كيفية تطور الصراع. إذا انتهت الحرب بسرعة، نتوقع أن يرتفع معدل البطالة قليلاً وأن يتباطأ التضخم الأساسي، ما يسمح بخفض أسعار الفائدة بنحو 100 نقطة أساس هذا العام. أما إذا طال أمد الصراع، مع بقاء أسعار الطاقة مرتفعة وارتفاع توقعات التضخم، فستصبح الحسابات أكثر صعوبة بكثير".

وتمثل حرب إيران المرة الثانية خلال ما يزيد قليلاً على عام واحد التي تؤدي فيها سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إرباك البنوك المركزية العالمية، بعد الرسوم الجمركية التي أطلقها في "يوم التحرير" في أبريل والتي سعت إلى إعادة تشكيل التجارة العالمية. ومن شأن حالة عدم اليقين تلك والمخاطر أن تضغط على أعصاب صناع السياسات النقدية خلال الأشهر المقبلة.

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي

من المتوقع على نطاق واسع أن يفعل الاحتياطي الفيدرالي ما كان متوقعاً قبل أسابيع من اجتماع السياسة النقدية في 17-18 مارس: إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير.

لكن في الأيام الأخيرة تعرضت التوقعات التي كانت ترجح استمرار هذا الإبقاء لأشهر لصدمة بسبب الاضطرابات المتجددة في سوق العمل، والحرب التي يشهدها الشرق الأوسط والتي دفعت أسعار النفط إلى الارتفاع.

هذا المزيج يضع مهمة الفيدرالي المزدوجة في حالة تعارض، ما يشكل غيمة على آفاق أسعار الفائدة، على الأقل في المدى القريب.

في صباح الأربعاء، بينما لا يزال مسؤولو الفيدرالي مجتمعين، ستصدر الحكومة جزءاً آخر من أحجية التضخم الأميركي من خلال إصدار مؤشر أسعار المنتجين لشهر فبراير. ويتوقع الاقتصاديون زيادة أقل في تكاليف الجملة مقارنة بشهر يناير عندما قفزت أسعار الخدمات.

تشمل البيانات الاقتصادية الأخرى المنتظرة خلال الأسبوع المقبل الإنتاج الصناعي لشهر فبراير ومبيعات المنازل الجديدة لشهر يناير.

البنك المركزي الأوروبي

من المتوقع على نطاق واسع أن يبقي المسؤولون في فرانكفورت سعر الفائدة على الودائع دون تغيير يوم الخميس. لكن أزمة الشرق الأوسط أطاحت إلى حد كبير بـ"الموقع الجيد" الذي قالت رئيسة البنك كريستين لاغارد وزملاؤها إن السياسة النقدية كانت فيه.

يضع ارتفاع أسعار الطاقة -الذي دفع إلى رهانات على رفع الفائدة- مجلس المحافظين أمام مهمة تفسير كيف تغيرت مخاطر التضخم، وتقديم إشارات حول مدى قربهم من تلبية توقعات الأسواق.

بنك اليابان

يُتوقع على نطاق واسع أن يبقي بنك اليابان سعر الفائدة المرجعي دون تغيير يوم الخميس المقبل، على أن يطمئن الأسواق بأنه ما زال يتجه لتطبيع السياسة النقدية.

ومن المرجح أن يشدد المحافظ كازو أويدا على ضرورة مراقبة التطورات عن كثب نظراً لاعتماد البلاد الكبير على واردات النفط من الشرق الأوسط.

بنك إنكلترا

بات القرار -الذي كان يبدو الشهر الماضي فقط "متعادلاً بنسبة 50-50" بين الخفض أو الإبقاء، بحسب المحافظ أندرو بيلي- بات الآن مرجحاً بدرجة كبيرة أن ينتهي بإبقاء أسعار الفائدة.

يرى اقتصاديون في بنكي "آي إن جي" و"آر إس إم يو كي" أن التضخم قد يعود للارتفاع إلى أكثر من ضعف هدف بنك إنجلترا البالغ 2% إذا ثبت أن الارتفاع الأخير في تكاليف النفط والغاز مستمر.

هذه المخاطر تدفع المسؤولين إلى التحول نحو مزيد من الحذر بشأن أسعار المستهلكين، رغم مؤشرات تباطؤ النمو حتى قبل صدمة الطاقة الحالية. وأظهرت بيانات الجمعة أن الاقتصاد البريطاني فشل بشكل غير متوقع في تحقيق أي نمو في يناير، ما يهدد بأن يأتي نمو الناتج المحلي الإجمالي دون توقعات البنك في الربع الأول بنسبة 0.3%.

إسرائيل تستهدف طواقم تشغيل المسيّرات الإيرانية
صواريخ إيران العنقودية تتسبب بأضرار جسيمة وفصائل العراق تستهدف مواقع أميركية قرب المطار

في اليوم الـ16 من المواجهة الأميركية الإسرائيلية المباشرة مع إيران، شنت طهران وحزب الله هجوما متزامنا على مناطق واسعة في إسرائيل.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني إطلاق الموجة الـ54 مستهدفا مواقع في الأراضي المحتلة و3 قواعد أميركية في المنطقة بالصواريخ والمسيّرات.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة عدد من الإسرائيليين عقب سقوط شظايا في تل أبيب، وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن إيران أطلقت صاروخا يحمل رأسا عنقوديا مع إصابة مباشرة لمبنى وسط إسرائيل.

وأعلن حزب الله استهداف مستوطنة نهاريا شمالي فلسطين المحتلة بالصواريخ.

أفاد خبير إسرائيلي، الأحد، بأن الصواريخ العنقودية التي تطلقها إيران تتسبب بـ"أضرار جسيمة" في إسرائيل. جاء ذلك وفقا لما نقلته صحيفة "معاريف" عن أهارون غودينر، القائد السابق لسلطة الإطفاء والإنقاذ بمنطقة في رمات غان – جفعتايم وسط إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تطلق يوميا رشقات صواريخ باليستية باتجاه جميع أنحاء إسرائيل.وأضافت أن إيران "تُطلق أيضًا صواريخ عنقودية (صواريخ تحمل قنابل عنقودية) تنشطر إلى شظايا في الجو، وهي شديدة الخطورة".

وقال غودينر إن "الصواريخ العنقودية تنشطر في الجو على ارتفاعات شاهقة، وتسقط في نطاق يصل عرضه إلى كيلومترات".

وأوضح: "عندما تنفجر القنابل العنقودية، التي يتراوح وزن كل منها بين ثلاثة وخمسة كيلوغرامات، فإنها تُسبب أضرارا جسيمة في مبان وسيارات، فضلا عن اندلاع حرائق والتسبب بحفر على الطرق".

وفي حال كان المبنى من طابق واحد فقد يتسبب القصف في انهياره، أما في المباني متعددة الطوابق فالأمر يعتمد على مكان سقوط القنبلة العنقودية والزاوية التي سقطت بها، بحسب غودينر.

وزاد بأن شظايا القنابل التي تنفجر على الأرض تتناثر إلى ارتفاعات.

وتعرّضت قاعدة عسكرية في مطار بغداد الدولي تستضيف فريقا للدعم اللوجستي يتبع للسفارة الأميركية، لهجوم بمسيّرات وصواريخ مساء الأحد، حسبما قال ثلاثة مسؤولين أمنيين.

وأفاد مسؤول بـ"تعرّض معسكر فيكتوري إلى تسع هجمات بمسيرات وصواريخ". وأكد مسؤولان آخران ذلك، بينما أشار أحدهما الى أن "تم اعتراض ما لا يقلّ عن ثلاث مسيّرات". ولم يتضح بعد ما إذا كانت القاعدة قد أُصيبت. وفي المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ موجة غارات واسعة استهدفت بنى تحتية إيرانية في غرب البلاد، كما أعلن استهداف أفراد من منظومة تشغيل الطائرات المسيّرة الإيرانية غربي إيران، مؤكدا الاستمرار باستهداف منظومات الصواريخ الباليستية والمسيّرات في غرب إيران ووسطها.

3700 صاروخ ومسيرة إيرانية تستهدف دول الخليج خلال 15 يوماً

ارتفعت حصيلة الهجمات الإيرانية على دول الخليج إلى ما لا يقل عن 3700 صاروخ وطائرة مسيّرة مع دخول الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران يومها الـ16.وتعد الإمارات الأكثر تعرضا للهجمات الإيرانية، تلتها الكويت ثم البحرين وقطر والسعودية والأردن، في حين كانت سلطنة عُمان الأقل استهدافا بنحو 16 مسيّرة، وفق بيانات رسمية جمعتها وكالة الأناضول.

وقد قصفت إيران بطائرات مسيرة، الأحد، عددا من دول الخليج في أحدث هجمات لها منذ بدء الهجوم الأميركي الإسرائيلي على طهران في 28 شباط الماضي.

ولم تستثنِ الهجمات الإيرانية العاصمة البحرينية المنامة، حيث دوّت انفجارات في وقت مبكر من صباح الأحد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أعلنت، ، اعتراض وتدمير 125 صاروخا و211 طائرة مسيرة منذ بدء الحرب.

بدورها، لم تكن السعودية بمنأى عن دوي الانفجارات إذ تعرضت، فجر الأحد، لهجمات جديدة بمسيرات إيرانية، مع دخول التصعيد يومه الـ16 في المنطقة.

وعلى صعيد متصل، أعلن الحرس الكويتي، فجر الأحد، إسقاط 5 مسيّرات خلال الـ24 ساعة الماضية، دون تفاصيل أخرى.

ولم تعلن الكويت حصيلة محدثة جديدة بشأن الاستهدافات الإيرانية حتى مساء أمس السبت، لكن حسب بيانات جمعتها الأناضول، فإنها تعرضت لهجمات بـ254 صاروخا و489 مسيّرة على الأقل.

هجمات على قطر وعُمان

من جهتها، تصدت الدفاعات الجوية لقطر لهجمات جديدة بالمسيرات الإيرانية، وفي هذا الاتجاه رصدت وكالة الأناضول نحو 170 هجوما صاروخيا و78 هجوما بالمسيرات وهجوما بطائرتين مقاتلتين وفق البيانات الرسمية. وفي أحدث الهجمات، أعلنت وزارة الدفاع القطرية، مساء السبت، التصدي لهجمات بـ4 صواريخ باليستية وعدد من الطائرات المسيّرة القادمة من إيران

"القوة العربية المشتركة".. جولة مصرية مكثفة بالخليج تبدأ من قطر

زار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الأحد، العاصمة القطرية الدوحة في مستهل جولة خليجية لبحث تداعيات التطورات الإقليمية المتسارعة، في ظل تصاعد الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.

وحول الترتيبات المستقبلية في المنطقة أكد عبد العاطي الأهمية القصوى لبلورة رؤية واضحة للترتيبات الإقليمية والأمنية عقب انتهاء الحرب، مشددا على ضرورة تفعيل أطر العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها تشكيل قوة عربية مشتركة، لضمان صون الأمن القومي العربي، وحماية مقدرات دول الإقليم من أية تهديدات مستقبلية، وتوفير بيئة مستدامة للاستقرار.

وجاء ذلك في اتصال هاتفي جرى الأحد بين وزير الخارجية المصري ونظيره الأردني أيمن الصفدي للتشاور وتنسيق المواقف إزاء التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، وفق بيان للخارجية المصرية. وقالت الخارجية المصرية، إن عبد العاطي توجه إلى الدوحة بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، "في إطار جولة خليجية تستهدف التنسيق والتشاور إزاء التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة وتوجيه رسالة تضامن مع الأشقاء العرب". ومن المقرّر أن يعقد عبد العاطي عدة لقاءات رفيعة المستوى في الدوحة لتناول التصعيد العسكري بالمنطقة وبحث سبل العمل المشترك لخفض التصعيد وتغليب المسار الدبلوماسي لصون السلم والأمن الإقليميين.

مكتب نتنياهو ينفي مزاعم اغتياله

نفى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السبت، الادعاءات المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تزعم اغتياله في رد إيراني على الضربات الأميركية والإسرائيلية.وسأل مراسل وكالة الأناضول مكتب رئيس الوزراء عما إذا كان لديه تعليق على تزايد المزاعم على وسائل التواصل الاجتماعي التي تفيد بأن "نتنياهو قد تم اغتياله". ورد المكتب قائلا: "هذه أخبار كاذبة؛ رئيس الوزراء بخير".

ومنذ 28شباط الفائت، تشن إسرائيل والولايات المتحدة حربا على إيران، أودت بحياة مئات الأشخاص، على رأسهم المرشد علي خامنئي ومسؤولون أمنيون، فيما تردّ طهران بصواريخ وطائرات مسيرة باتجاه إسرائيل.

قاذفات أميركية في بريطانيا مؤشرات على تصعيد جوي أوسع ضد إيران

كشفت مؤشرات ميدانية متزايدة عن تصعيد جوي أميركي محتمل ضد إيران، بعد رصد وصول قاذفات إستراتيجية بعيدة المدى إلى قاعدة بريطانية تستخدم عادة نقطة انطلاق للعمليات الجوية طويلة المدى.

فقد نشر الصحفي البريطاني ريتشارد جايسفورد مقطع فيديو عبر حسابه على منصة إكس يظهر وصول قاذفات إضافية بعيدة المدى من طراز "بي52- ستراتوفورتريس" إلى قاعدة فيرفورد في بريطانيا.

وأوضح جايسفورد أن 3 قاذفات من هذا الطراز هبطت في القاعدة، ليرتفع العدد إلى 6 قاذفات موجودة على الأرض. وأضاف أن هذه الطائرات ستنضم إلى أسطول يضم 12 قاذفة من طراز "بي- 1 بي لانسر"، في حين أقلعت قاذفتان من هذا الطراز صباحا.

وأشار جايسفورد أيضا إلى استمرار نقل إمدادات من قنابل "جيه دام" (JDAM)المخصصة لاختراق التحصينات داخل القاعدة الجوية.

إيران تدعو دول العالم لتجنب "توسيعها" ترامب يستبعد انتهاء الحرب وقد يقصف جزيرة خرج على سبيل التسلية

طالبت إيران، الأحد، دول العالم بالامتناع عن "أي عمل" من شأنه أن يؤدي إلى توسيع نطاق الحرب وذلك عقب دعوة أمريكية لتأمين الحماية لمضيق هرمز الإستراتيجي، فيما دخلت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أسبوعها الثالث.

وبات المضيق، الذي كان يمر عبره خُمس إنتاج النفط العالمي، مغلقا بالكامل تقريبا بفعل التهديدات الإيرانية.

ودعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب دولا أخرى لإرسال سفن حربية للمساعدة في حماية إمدادات النفط العالمية التي تمر عبر مضيق هرمز، ما يخفف الضغط على أسعار النفط ويُؤَمِّن الإمدادات للدول التي تكون اقتصاداتها أكثر عرضة للصراع.

وذكر ترمب على وجه التحديد فرنسا كشريك محتمل، بالإضافة إلى الصين واليابان والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، إن الوزير عباس عراقجي دعا خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو، دول العالم إلى "الامتناع عن أي إجراء قد يؤدي إلى تصعيد النزاع وتوسيعه".

ولم تعلن أي دولة تلبية دعوة واشنطن التي ترغب في إرسال البحرية لمرافقة ناقلات النفط.

وأعلنت كوريا الجنوبية أنها "تدرس الطلب عن كثب"، فيما قالت بريطانيا إنها "تجري حاليا نقاشات مع حلفائنا وشركائنا حول مجموعة من الخيارات لضمان أمن الملاحة البحرية في المنطقة". لكن الحكومة البريطانية ترى أن الأولوية الآن هي "خفض حدة الصراع".

وقال تاكايوكي كوباياشي، مسؤول السياسات في حزب رئيسة الوزراء اليابانية ساناي تاكايتشي الحاكم، إن قواعد إرسال سفن البحرية اليابانية إلى المنطقة بموجب القوانين الحالية "شديدة الصعوبة".

واستبعد ترمب في تصريحات الأحد إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إيران ينهي الحرب.

وقال ترمب، في مقابلة مع شبكة إن بي سي نيوز، إنه يعتقد أن طهران حريصة على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكن واشنطن ستواصل الحرب من أجل شروط أفضل، وقد تقصف مجددا أهدافا في جزيرة خارك "لمجرد التسلية".

«لم نطلب التفاوض ولا وقف الحرب» عراقجي: قد تكون إسرائيل وراء الهجمات على أهداف مدنية في الدول العربية

نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي استهداف بلاده لمناطق مدنية أو سكنية في دول بالشرق الأوسط، مضيفا أن طهران مستعدة لتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع جيرانها بالمنطقة لتحديد المسؤول عن تلك الضربات.وقال إن من المحتمل أن تكون إسرائيل وراء الهجمات على أهداف مدنية في الدول العربية.

ودعت دول الخليج طهران إلى وقف هجماتها على أراضيها. وشهدت تلك الدول أضرارا لحقت بمنشآت للطاقة ومناطق سكنية فضلا عن استهداف القواعد الأميركية بها.

ونقلت قناة عراقجي على تطبيق تيليغرام عنه قوله في مقابلة صحافية إن طهران على اتصال مع عواصم خليجية مختلفة وسترحب بأي مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى وقف الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران بشكل كامل. من جهة ثانية، قال عراقجي إن بلاده لم تطلب التفاوض ولا وقف النار، محذرا الدول الغربية من توسيع الحرب بسبب مضيق هرمز.

والسبت، ادعى المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي التابع للحرس الثوري الإيراني، إبراهيم ذو الفقاري، أن الولايات المتحدة وإسرائيل تنفذان هجمات على أهداف غير قانونية في دول المنطقة عبر تقليد الطائرة المسيرة الإيرانية "شاهد-136". وأضاف المتحدث الإيراني أن هدف هذه الهجمات هو إثارة الصراع والفرقة بين إيران والدول المجاورة. وتابع: "الهجمات المتعمدة التي استهدفت في الأيام الأخيرة بعض الدول الصديقة والمجاورة مثل تركيا والكويت والعراق، ونسبتها إلى القوات المسلحة الإيرانية، تعد من أمثلة هذا التلاعب".

"الغارديان": مهما فعل ترامب في إيران ودمر قدراتها العسكرية فالحرب الاقتصادية ستهزمه

اشارت صحيفة "الغارديان" الى إن الحرب على إيران وتداعياتها الاقتصادية، قد تقود إلى هزيمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وذكرت أن الحرب لا تحظى بشعبية واسعة بين الأمريكيين وسيؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى ارتفاع كلفة المعيشة على الأمريكيين في المدى الطويل.

واوضحت الصحيفة البريطانية إن ترامب لا يزال منتشيا لنجاحه في القبض على نيكولاس مادورو، فلم يمنح اختطاف الرئيس الفنزويلي بسهولة ترامب السيطرة على موارد النفط والمعادن الإستراتيجية في البلاد فحسب، بل مكنه أيضا من خنق حكومة كوبا بحرمانها من الطاقة، مما أثار احتمال إمكانية إسقاط نظام شيوعي أزعج واشنطن منذ عام 1959. وعليه، فالرئيس الأمريكي واثق بأن حملته العسكرية المشتركة مع إسرائيل في إيران ستحقق النجاح نفسه. ولم تغير الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية الموجهة إلى إسرائيل وجيران إيران العرب شيئا من قناعة ترامب بأنه قادر على الانتصار، بغض النظر عن تعريفه للانتصار. ويعتقد ترامب أنه مهما كانت تداعيات الحرب على أسواق الطاقة، فإن الاقتصاد الأمريكي قادر على تحملها. وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي: "أسعار النفط على المدى القصير، والتي ستنخفض بسرعة عند انتهاء تدمير التهديد النووي الإيراني، هي ثمن زهيد جدا تدفعه الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، من أجل الأمن والسلام. وحدهم الحمقى من يعتقدون خلاف ذلك!".

وربما تكون الولايات المتحدة أيضا الأكثر تحصينا من بين اقتصاديات العالم المتقدمة ضد ارتفاع أسعار الطاقة. فقد انخفضت واردات النفط الخام بشكل ملحوظ مع ازدياد الإنتاج المحلي منذ أوائل العقد الأول من الألفية الثانية. وفي المقابل، باتت الولايات المتحدة تعتمد وبشكل كبير على الغاز الطبيعي، الذي لا يتأثر سعره المحلي بتقلبات الأسواق العالمية، في إمدادات الطاقة.

واليوم، يغطي النفط حوالي 38% من استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة، أي أقل بنحو 10% مما كان عليه خلال أزمة النفط عام 1973، عندما أوقف منتجو النفط العرب الشحن إلى الولايات المتحدة لمعاقبتها على دعمها لإسرائيل في حرب تشرين الأول. في غضون ذلك، ارتفعت حصة الغاز الطبيعي من 30% إلى 36%.

وفي المقابل، اهتزت الأسواق الأوروبية عندما أغلقت إيران مضيق هرمز، الذي يمر عبره 20% من شحنات النفط العالمية، وتراجعت بشدة عندما أغلقت قطر منشآت الغاز المسال. أما على الجانب الآخر من المحيط الأطلنطي، فلا يزال مؤشر ستاندرد آند بورز 500، وهو المقياس المفضل لدى ترامب للاقتصاد الأمريكي، يحوم قرب أعلى مستوياته على الإطلاق.

ومع ذلك، رات أنه مهما بلغت شعبية ترامب، فإنه يواجه هزيمة لا محالة. وبالطبع، ليست هزيمة عسكرية أمام ما تبقى من القوات المسلحة الإيرانية، بل هي هزيمة على يد القوة الوحيدة القادرة على إيقاف المغامرات العسكرية الأمريكية: معارضة الرأي العام الأمريكي.

لاريجاني يحذّر من "مؤامرة" لافتعال "11 سبتمبر" جديدة واتهام إيران

حذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني من ما وصفه بـ"مؤامرة" تهدف إلى افتعال حادثة على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر، بهدف اتهام طهران.

وقال لاريجاني على حسابه بموقع «إكس» الأحد "لقد تردّد أن ما تبقّى من شبكة إبستين يعمل على إعداد مؤامرة تهدف إلى افتعال حادثة على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر، تمهيدا لاتهام إيران بالوقوف وراءها".

و أضاف "الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض من حيث المبدأ مثل هذه المخططات والعمليات الإرهابية، ولا تخوض حربا مع الشعب الأمريكي".

وتابع المسؤول الإيراني الكبير قائلا إن ما تقوم به بلاده اليوم "ليس إلا دفاعا مشروعا عن نفسها في مواجهة العدوان الذي شنته الولايات المتحدة وإسرائيل عليها. ومع ذلك فإن ذلك الدفاع يمارس بكل قوة وصلابة حتى يعاقب المعتدون ويردعوا عن مواصلة عدوانهم".

آلاف المسيّرات البريطانية إلى الشرق الأوسط

ذكرت صحيفة «التلغراف» السبت أن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر قد يرسل آلاف الطائرات المسيرة الاعتراضية إلى الشرق الأوسط.

وأضاف التقرير أن مسؤولين عسكريين يدرسون ما إذا كان نظام "أوكتوبوس" للطائرات المسيرة الاعتراضية، والذي يتم تصنيعه في المملكة المتحدة كي تستخدمه أوكرانيا ضد روسيا، يمكن استخدامه أيضا لتعزيز الدفاعات البريطانية ضد طائرات «شاهد» الإيرانية المسيرة.

رمضان... ترميمُ الرُّوحِ في زَمَنِ الضَّجِيج

في أعماقِ الرُّوح، حيث تبدأ الرحلة من الجسد لتنتهي في أبعد نقطة من الوعي.

سيادةُ الذَّات في عصرِ الإشباع

نعيش في زمن الإشباع اللحظي؛ كل شيء متاح فورًا: المعلومة، المتعة، الشراء، وحتى العلاقات. اعتادت عقولنا الاستجابة الفورية حتى ضعفت قدرتنا على قول "لا" لأنفسنا، وهي الركيزة الأولى لبناء شخصية متزنة. نحن اليوم لا نستجيب لاحتياجاتنا فقط، بل لنداءات الخوارزميات التي تعرف متى نجوع ومتى نملّ. هذه الوفرة القسرية أضعفت سيادتنا على أنفسنا وجعلتنا أسرى للمثيرات الخارجية. هنا تتجلى عبقرية الصيام بوصفه فعل مقاومة هادئ؛ فالإنسان حين يمتنع عن المباح وهو قادر عليه يكتشف أنه ليس مجرد ردّ فعل بيولوجي، بل كائن يملك إرادة الاختيار والقدرة على ضبط رغباته

استردادُ الوقت النوعي

أحدُ أخطرِ أمراض العصر هو "تفتت الانتباه". نحن لا نعيش اللحظة، بل نعيش "الرغبة في توثيقها". في رمضان، يتبدَّل الإيقاع الميكانيكي للزمن ليصبح إيقاعًا "شعوريًا". سكونٌ يسبق الغروب، وانتظارٌ جماعيٌّ للأذان، وهدوءٌ يغشى الشوارع التي كانت صاخبة. فجأةً يصبح للدقيقة وزن، وللثانية هوية.

هذا البطءُ ليس كسلًا، بل هو بطءٌ هادفٌ لاستعادة الملكيّة على الزمن. كأنَّ الشَّهر يذكّرنا بأن الوقت ليس ما نملؤه بالمهام، بل ما نحضره بوعيٍ وحضور قلبي. وفي زحمة الإنجاز المادّي الذي يقيس قيمتنا بما ننتج، يعلو سؤال رمضان الوجودي: هل نعيش لنركض، أم لنبصر الطريق؟ استرداد الوقت يعني أن نمتلك الجرأة على إبطاء السرعة لنتمكن من رؤية التفاصيل الروحية التي طمستها عجلة الأيام.

فلسفةُ التخلي

في ثقافة الاستهلاك، "الأكثر" هو الأفضل دائمًا. لكن رمضان يعلمنا جماليات "الأقل". إن عملية الترميم لا تتم بزيادة الأحمال، بل بتخفيفها، فالصيام هو "تخلٍّ" يؤدي إلى "تحلٍّ" نحن نتخلى عن الطعام لنكتسب الخفة، ونتخلى عن الكلام الفضفاض لنكتسب الحكمة، ونتخلى عن الضجيج لنكتسب الإنصات. الروح في زمن الضجيج تشبه غرفة مكدسة بالأثاث الزائد، لا يمكن ترميمها إلا بإخراج كل ما هو غير ضروري رمضان يقدم لنا هذا "الفراغ المرجو"؛ فراغ المعدة الذي يملأ الروح، وفراغ الانشغال الذي يملأ القلب بالسكينة.

رمضانُ المُوازي

غير أنَّ الصورة ليست مثاليّة دائمًا. ففي الوقت الذي يُفترض أن يكون فيه الشَّهر موسمَ زهد، يحاول "النظام الاستهلاكي" اختطافه وتحويله إلى ذروةِ المواسم الشرائية! هنا يولد ما يمكن تسميته "رمضان الموازي": رمضانُ الشَّاشات المفتوحة حتى الفجر، والموائد الممتدَّة التي تفوق الحاجة، والضَّجيج المؤجَّل لا المُلغى. هذا التناقض يضعنا أمام مرآة أخلاقية صريحة: هل نصوم فعلاً عن الشَّراهة، أم أننا نقوم بعملية "إزاحة زمنية" لها؟ إن الصيام الذي لا يتبعه تغيير في نمط الاستهلاك هو صيام "جسدي" لم يصل بعد إلى مرتبة "الترميم الروحي".

من الأنا المنعزلة إلى "النحن" المتصلة

ورغم المفارقات، يبقى لرمضان بُعدٌ اجتماعيٌّ يعالج "عزلة الحشود" في مدنٍ تزداد فردانية، حيث يجلس أفراد الأسرة الواحدة حول مائدةٍ واحدة وكلٌّ غارقٌ في شاشته، تأتي لحظة الإفطار ليعيدنا إلى "وحدة الشعور"، حين يشعر المقتدر بقرص الجوع، يتصدَّع وهم الاكتفاء الذاتي لديه، ويدرك حاجته للآخرين وحاجة الآخرين إليه... فرمضان يعيد وصل ما انقطع بين البشر، ويحول المجتمع من مجموعة أفراد متجاورين إلى جسد واحد يشعر بآلام أطرافه البعيدة.

إنَّ هذا العبورَ من ضجيج الخارج إلى سكونِ الدَّاخل، ومن تشتُّتِ الجماعةِ إلى وحدةِ الشُّعور، لا يكتمل إلا بلحظة اعتزال واعية ، ومع دخول العشر الأواخر، يبلغ هذا المسار ذروته الروحية. فبعد أن هدّأ الصيام إيقاع الجسد واستعادت الروح شيئًا من صفائها، تأتي هذه الليالي لتفتح باب الخلوة العميقة مع النفس. هنا لا يعود الصيام مجرد امتناع، بل يتحول إلى إصغاء طويل لما تقوله الروح حين تخف ضوضاء العالم، ولهذا كانت العشر الأواخر زمن الاعتكاف والانقطاع النسبي عن الضجيج؛ لا هروبًا من الحياة، بل بحثًا عن نقطة الصفاء التي يعاد فيها ترتيب القلب قبل العودة إلى صخب الأيام.

في هذه اللحظة المكثفة من السكون، تقترب الروح من تلك الليلة التي وصفها القرآن بأنها خير من ألف شهر؛ لحظة نورٍ خاطفة تكشف للإنسان معنى الطريق كله.

ما بعد الثلاثين: أثر الترميم

يبقى السؤال الأهم مع نهاية الشهر: ماذا تغيَّر في الروح؟ فنجاح الرحلة الرمضانية لا يُقاس بالانتصار على الجوع لثلاثين يومًا، بل بقدرتنا على حمل بوصلة السكينة إلى صخب الحياة من جديد. الامتحان الحقيقي يبدأ صبيحة العيد حين تعود الشاشات إلى ضجيجها المعتاد. رمضان لا يطلب منا الهروب من العالم، بل العودة إليه بوعيٍ مختلف. فإن خرجنا منه نملك أنفسنا بدل أن تملكنا الأشياء، فقد بدأ الترميم.

وفي زمن السرعة والضجيج، لا تحتاج الروح ترفًا إضافيًا... بل نجاة.

القاضي الشيخ وائل شبارو

إيران: ماذا سيحدث لو توّفي "خامنئي الجديد"؟

داخل الجمهورية الإسلامية وفي سجونها لاحقاً التي علمته أن لحظات انتقال القيادة تكشف غالباً أعمق تناقضات النظام، قراءة نقدية لمسألة خلافة القيادة في إيران بعد اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي، ويطرح أربعة سيناريوهات محتملة لمستقبل النظام السياسي في إيران بعد اغتيال المرشد الأعلى وصعود نجله محتبى خامنئي.

يعتبر غانجي "إن اغتيال المرشد الأعلى لإيران لم يكن مجرد ضربة عسكرية، بل لحظة سياسية حاسمة دفعت النظام الإيراني إلى تسريع عملية اختيار خليفة له. وبالتالي لم يكن قرار اختيار نجله نتاج الكفاءة الدينية أو السياسية بقدر ما كان محاولة للحفاظ على استمرارية النظام بعد الضربات التي أضعفت قياداته العسكرية والدينية. وكان الضغط الخارجي العامل الأكثر تأثيراً في هذا القرار. فقد ساهمت تصريحات الرئيس الأميركي التي تحدث فيها عن إمكانية التأثير في اختيار المرشد الإيراني الجديد، إلى جانب التهديدات الإسرائيلية باغتيال أي قائد جديد، في دفع النخبة الحاكمة في إيران إلى اتخاذ موقف تحدٍ واضح."

يشير غانجي الى أن بعض المواطنين حتى الذين قبلوا بمجتبى خامنئي بوصفه رمزاً للمقاومة الوطنية، فضلوا النظام القائم، بكل عيوبه، على الفوضى أو التدخل الخارجي. فظروف الحرب حدّت من احتمالات الاحتجاج الشعبي. ففي الأوضاع العادية، كان من الممكن أن يثير انتقال السلطة إلى نجل المرشد جدلاً واسعاً وربما احتجاجات كبيرة، إذ كان كثيرون سيعتبرون ذلك دليلاً على تحوّل النظام من جمهورية ثورية إلى حكم شبه وراثي. لكن أجواء الطوارئ الأمنية أغلقت المجال العام وأضعفت قدرة المجتمع على التعبير عن معارضته. كما استفاد المتشددون داخل النخبة الحاكمة من هذه الظروف لتعزيز نفوذهم. وامتلكت نفوذاً مباشراً داخل مجلس الخبراء، حيث يعتمد كثير من أعضائه على الحرس الثوري في حمايتهم.

ينتقد غانجي الاعتقاد بأن اغتيال القادة الإيرانيين يمكن أن يؤدي إلى انهيار النظام. فالجمهورية الإسلامية، بحسب تحليله، طورت آليات مؤسسية لضمان استمرار الحكم حتى في حال فقدان قياداته. كما أن البنية التنظيمية اللامركزية للحرس الثوري تمنح النظام قدرة على الصمود أمام محاولات "قطع رأس القيادة".

ويكتب: بالطبع،قد ينفذ ترامب أو المسؤولون الإسرائيليون تهديداتهم ويحاولون اغتيال مجتبى. ولكن كما أن قتل والده لم يُشعل انتفاضة ضد النظام أو يُؤدي إلى انهياره، فإن رحيل مجتبى لن يُحقق الكثير من أهداف الحرب الأميركية أو الإسرائيلية. بل على العكس، من المرجح أن يعزز ذلك قاعدة الدعم الديني للنظام، ويدفع القادة العسكريين إلى تكثيف الحرب، ويتردد صداه في المجتمعات الشيعية في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وسيرى الشيعة في ذلك مثالاً آخر على اضطهادهم من قبل قوى أجنبية، وهي رواية تعود إلى عهد الدولة الأموية في القرن السادس.

وحتى لو انتهجت الولايات المتحدة وإسرائيل استراتيجية استئصالية شاملة، على أمل أن ينفد لدى النظام بدائل، فإن التخطيط الدقيق للخلافة والهيكل اللامركزي للحرس الثوري يوفران احتياطيات كافية لمنع انهيار الدولة الإيرانية.

يطرح اربعة سيناريوهات محتملة لمستقبل النظام الإيراني:

-السيناريو الأول هو استمرار النظام في شكله الحالي تحت قيادة مجتبى خامنئي. وفي هذه الحالة من المرجح أن يسير القائد الجديد على نهج والده في إدارة الدولة. فيركز على تعزيز دور المؤسسات الأمنية وتوسيع نفوذ الحرس الثوري وتشديد الرقابة على الإعلام والإنترنت، إضافة إلى تكثيف قمع المعارضة الداخلية. وعلى الصعيد الخارجي، يرجّح أن تستمر إيران في سياستها المتشددة تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل.

-أما السيناريو الثاني فيتمثل في تعاظم نفوذ الحرس الثوري داخل النظام السياسي. فالحرب والضغوط الأمنية تمنح المؤسسات العسكرية دوراً أكبر في إدارة الدولة. وبما أن الحرس الثوري يمتلك نفوذاً سياسياً واقتصادياً واسعاً، فإن دوره قد يصبح أكثر مركزية في عملية صنع القرار.

– السيناريو الثالث والأكثر جذرية يتمثل في تحول النظام تدريجياً إلى حكم عسكري فعلي. ففي هذا السيناريو وقد يقرر الحرس الثوري الاستغناء عن ولاية الفقيه تماماً، وأن يتولى زمام الحكم بالكامل، محولاً البلاد إلى دكتاتورية عسكرية تتخلى عن الواجهة الدينية لكنها تحتفظ بالسلطة الاستبدادية. فيتراجع الدور الحقيقي للمؤسسة الدينية، بينما يحتفظ الحرس الثوري بالسلطة الفعلية، مع بقاء الهياكل الدينية كواجهة رمزية تمنح النظام شرعية سياسية.

-أما السيناريو الرابع والأبعد مدى فيتمثل في تغيير سياسي داخلي يقوده المجتمع الإيراني نفسه. ويرى غانجي أن المشكلات العميقة التي تواجه إيران، من الاستبداد السياسي إلى الأزمات الاقتصادية والعزلة الدولية، قد تدفع الإيرانيين في نهاية المطاف إلى المطالبة بنظام سياسي مختلف. وهذا التحول لا يمكن أن يتحقق عبر التدخل العسكري الخارجي، بل من خلال عملية داخلية يقودها المجتمع الإيراني نفسه.

يؤكد غانجي أن أياً من هذه السيناريوهات سواء استمرار الحكم الديني أو تصعيد الضغوط العسكرية الخارجية لن يحل المشكلات العميقة التي يعاني منها المجتمع الإيراني. فالإيرانيون، بحسب رأيه، يقفون بين نظام سياسي قمعي من جهة وضغوط وحروب خارجية من جهة أخرى. ويخلص إلى أن مستقبل إيران لن يُحسم في واشنطن أو تل أبيب، ولا حتى داخل مؤسسات السلطة الدينية، بل في المجتمع الإيراني نفسه. وحده تحول ديمقراطي يقوده الإيرانيون نحو نظام يقوم على الحرية وحقوق الإنسان وسيادة القانون يمكن أن يفتح الباب أمام مستقبل مختلف للبلاد.

إيمان شمص

الاختبار الأصعب: الداخل التركي يطالب بالرّد على إيران؟

مع اشتداد المواجهة على الجبهة الإيرانيّة ورغبة البعض في توسيعها ونقلها إلى أماكن جديدة في المنطقة، ووسط توازنات إقليميّة شديدة العطب، وبعد صاروخين بالستيَّين أُطلقا من الداخل الإيرانيّ نحو الأراضي التركيّة وتمّ إسقاطهما من قبل الشريك الأطلسيّ، تبرز أسئلة مركزيّة: هل اقترب موعد نهاية هذه الهدنة المزمنة بين الجانبين أم تصغي إيران لأنقرة وتعود إلى طاولة الحوار والتفاوض مع واشنطن؟ هل تتقدّم طاولة إعادة توزيع النفوذ وتقاسم الجغرافيا على بقيّة السيناريوات؟

محاولات لتوسيع الصّراع

علّمتنا لعبة الكرّ والفرّ السياسيَّين والأمنيَّين بين أنقرة وطهران أنّ العلاقات بين هذين الجارين لا تُقاس بالعداء أو التحالف اللحظيّ، ولا بالانجرار إلى مصيدة الاحتراب بمثل هذه البساطة، بل بتركيبة النفوذ البعيدة المدى، والحسابات التي لن تتغيّر إلّا مع تحوّلات جذريّة في الجغرافيا السياسيّة وتبدّل حقيقيّ في البيئة الإقليميّة. هذا ما يريد الطرفان تجنّبه وسط محاولات فرضه بالقوّة عليهما. فهل ينجحان في ذلك على الرغم من تباعد التحالفات ودخول عوامل إضافيّة جديدة تفتح الطريق أمام السيناريو السوداويّ؟

تتجلّى، بعد أيّام من اندلاع الحرب على إيران، محاولات دوليّة وإقليميّة لتوسيع الصراع وجذب أطراف جديدة، بما في ذلك تركيا، إلى دائرة الاشتباك. من هنا تواجه أنقرة اليوم تحدّياً مزدوجاً: حماية مصالحها الوطنيّة وأمن حدودها، مع مراقبة تأثيرات التصعيد في أكثر من جبهة مجاورة لإيران حيث تختلط الحسابات بين الواقعيّة واستغلال الفرص التي قد لا تعوَّض، كما حدث عشيّة الحرب العالميّة الثانية، وبين الاستجابة لحسابات المصالح بعد دروس الحرب العالميّة الأولى المكلفة والقاسية.

يحاول البعض جرّ تركيا إلى ساحات القتال ودفعها نحو فتح جبهتها من الخاصرة الإيرانية. قد تكون صواريخ طهران البالستيّة وسيلة وذريعة، لكنّ ما بعد ذلك هو ما يقلق صانعي القرار في أنقرة. تتعلّق المعادلة الصعبة والمعقّدة بحسابات الفرص وقلق المخاطر والتهديدات، على الرغم من أنّ الموقف التركيّ حتّى الساعة هو اقتناص لحظة حاجة طرَفي النزاع إلى جمعهما إلى طاولة الحوار والتفاوض عند اللزوم.

تختبر إيران حدود صبر أنقرة، وترصد أميركا مدى قدرتها على الموازنة بين الأمن الداخليّ والضغط الإقليميّ، وتحاول إسرائيل اقتناص فرص توريطها لاصطياد عصفورين بحجر واحد. هناك مؤشّرات واضحة إلى أنّ محاولة جرّ تركيا إلى ساحة القتال لن تكون سهلة وتلقائيّة، لكنّ الداخل التركيّ لا يريد أيضاً أن يرى هذه الاستفزازات والخروقات الإيرانيّة دون ردّ، حتّى لو تبنّى البعض نظريّة المؤامرة في تحديد الجهة التي تطلق الصواريخ.

ترتكز استراتيجية تركيا المستقبليّة على إدارة الأزمة بجهد استباقيّ، عبر تحييد الاستفزازات واستثمار مركزيّتها الجيوسياسيّة لتعظيم نفوذها في المعادلات الإقليميّة دون الانخراط المباشر في القتال. ستحتاج تركيا، إذا استمرّت الضغوطات، إلى اتّخاذ خطوات مدروسة لضمان حماية مصالحها، بما في ذلك الدفاع عن حدودها وشبكة العلاقات الإقليميّة التي شيّدتها في الأعوام الأخيرة. يشكّل الحفاظ على قدرة الردع الاستراتيجيّ واستخدام الحراك الدبلوماسيّ لتعزيز مركزها الإقليميّ الخيار الأكثر أماناً، مع إبقاء احتمالات التحرّك العسكريّ المحدود مفتوحة كوسيلة دفاعيّة.

تدرك أنقرة أنّ أيّ اضطراب داخليّ كبير في إيران قد يحمل تداعيات مباشرة على تركيا، سواء من خلال موجات هجرة جديدة أو عبر تحريك أوراق المكوّنات على أكثر من جبهة حدوديّة. لذلك الاستقرار الشعبيّ والأمنيّ داخل إيران، حتّى في ظلّ الخلافات السياسيّة، يبقى بالنسبة لتركيا خياراً أقلّ كلفة من سيناريوات التفكّك أو الفوضى.

تستفيد تركيا من قدرتها وخبرتها في قراءة موازين القوى وتقدير تحرّكات الخصوم مسبقاً. يمكن لتركيا الدخول في سيناريو الردّ العسكريّ المحدود على رسائل الصواريخ الإيرانيّة، لكنّها لن تسمح بجرّها إلى حرب مفتوحة وشاملة. تستخدم القوى الإقليميّة والدوليّة كلّ أزمة للضغط على تركيا، لكنّ الحسابات الدقيقة لأنقرة قد تحوّل هذا الضغط إلى ورقة تفاوضيّة معاكسة لتعزيز نفوذها.

النفس التركي الطويل..

تقوم خصوصيّة التفوّق التركيّ على النَفَس الطويل والصبر الاستراتيجيّ والتحرّك المدروس في كلّ مواجهة دون الانجرار إلى صراع مجهول المسار. تركيا، كما أظهرت التجارب السابقة مع إيران وسواها، يمكنها تحويل كلّ محاولة استفزاز إلى درس لتقوية موقعها الإقليميّ دون التسرع في اتّخاذ القرارات. تمثّل القدرة على التوازن بين الضغوطات الخارجيّة والمصالح الوطنيّة محور قوّة تركيا، وهو ما يجعل أيّ محاولة لجرّها إلى ميدان الحرب مستحيلة ما دامت لا تريد ذلك.

تتقدّم المسارات الإقليميّة نحو محصّلة أولى تقوم على أنّ إيران ستفقد الكثير من أوراقها في مناطق نفوذها، لكنّ ذلك قد لا يصبّ بالضرورة في مصلحة تركيا، خصوصاً إذا ما خسرت طهران الحرب مع أميركا وإسرائيل. لذلك لا تقوم حسابات أنقرة على فكرة إضعاف إيران بقدر ما تقوم على منع انهيار التوازن الإقليميّ الذي استفادت منه تركيا طوال العقود الماضية.

إقناع طهران من قبل أنقرة هو الفرصة الباقية لحماية الثقل والدور الثنائيّ أمام طاولة توزيع النفوذ التي يحتاجان إليها وتشمل العواصم العربيّة والإسلاميّة الفاعلة في المنطقة.

لا بدّ من عدم إغفال الدور الروسيّ والصينيّ والأوروبيّ إلى جانب الدول العربيّة المؤثّرة في المنطقة. تحتاج تركيا إلى دعم هذه الدول في حراكها السياسيّ وربّما التنسيق المباشر معها للضغط على أطراف النزاع.

تجد تركيا نفسها اليوم في موقع صعب وحرج، فهي ملزمة بالحفاظ على أمنها الإقليميّ وعدم التفريط بما تملكه من أوراق توازنات استراتيجيّة، لكنّ الهجمات الاستفزازيّة بالصواريخ على أراضيها لا تُزيح احتمال تدخّل حلف شمال الأطلسي عبر تفعيل المادّة الخامسة من اتّفاقيّة الحلف والتحرّك الجماعيّ ضدّ إيران المعتدية على دولة أطلسيّة. يضع كلّ هذا أنقرة أمام خيارات صعبة بين الردّ المحدود والتحرّك الواسع عبر الناتو أو ضمان استمرار حيادها الاستراتيجيّ.

ليست تركيا اليوم مراقباً وحسب، بل لاعب يزن خطواته بدقّة وحذر. قد يُعقّد الانخراط المباشر ضدّ إيران حساباتها الإقليميّة ويضعها في خندق واحد مع إسرائيل ضدّ جارتها التاريخيّة، وهذا ما تحرص على تفاديه. صواريخ الاستفزاز هي المسألة الواجب الردّ عليها.

أيّ تصعيد عسكريّ على الأرض لا يهمّ تركيا إلّا بقدر ما يوفّر لها فرصة لإعادة ترتيب أولويّاتها وتخفيف العبء الاستراتيجيّ. ما يحدث اليوم يفتح الطريق أمام إعادة رسم التحالفات والحسابات والمصالح. أنقرة أمام فرصة لإعادة تأكيد استقلال قرارها بعيداً عن أيّ حسابات خارجيّة تحاول جرّها إلى الصراع. لكنّ المعضلة تكمن في استشراف الخطوات الإيرانيّة تحديداً، وليس الأميركيّة أو الإسرائيليّة.

يكشف مسار التاريخ الجيوسياسيّ بين تركيا وإيران أنّ العلاقات بين الجارتين ستظلّ تحت تأثير التوازنات الإقليميّة، وأنّ المصالح الوطنيّة ستبقى المعيار الأوّل في اتّخاذ القرارات السياسيّة الحاسمة. لكنّ ما يحدث اليوم قد يضع هذا التوازن التاريخيّ أمام أحد أصعب اختباراته منذ عقود. فهل تنجح أنقرة في إبقاء الصراع خارج حدودها أم تطوّرات الحرب ستفرض معادلة جديدة لم تشهدها المنطقة منذ قرون؟

سمير صالحة

الدولة لا تُبنى بالطوائف... بل بالمواطنة والعدالة

تُبنى، ولا ما هي مسؤولية المواطن في قيامها واستمرارها.

إن الدولة ليست شعاراً يُرفع عند الحاجة، بل منظومة تقوم على المواطنة والعدالة وتكافؤ الفرص. وعندما تغيب هذه الأسس، يملأ الفراغ نظام الولاءات الضيقة، فتتقدم الطائفة على الوطن، ويحلّ الزعيم محلّ المؤسسة، وتصبح الخدمة امتيازاً لفئة بدلاً من أن تكون حقاً للجميع.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب أي مجتمع هو أن تشعر فئة من أبنائه بأنها مهمَّشة، وأن القانون لا ينصفها، وأن الظلم يقع عليها من دون أن تجد في الدولة من يعيد لها حقها. فعندما يفقد المواطن ثقته بعدالة الدولة، يبدأ شعوره بالانتماء إليها بالتراجع، ويصبح أكثر قابلية للبحث عن حلول أو حمايات بديلة، حتى لو جاءت من خارج الوطن.

وهنا تكمن الخطورة الحقيقية: فغياب العدالة لا يخلق فقط أزمة اجتماعية، بل يفتح الباب أمام تفكك الانتماء الوطني وتنامي الولاءات البديلة.

ولهذا فإن إعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة لا تتم بالشعارات، بل بإرساء عدالة اجتماعية حقيقية يشعر معها الجميع أن الدولة تقف على مسافة واحدة من أبنائها، وأن القانون يحمي الضعيف قبل القوي.

كما أن إدارة شؤون المجتمع لا يمكن أن تقوم على المحاصصة الطائفية أو على شبكة الأزلام والمصالح الضيقة. فالأوطان تُدار بالكفاءة والخبرة والنزاهة، لا بالولاءات. وعندما تُعطى الفرص لأصحاب الخبرة والقدرة، يصبح العمل العام خدمة حقيقية للمجتمع لا باباً لتقاسم النفوذ.

إن التحدي اليوم ليس فقط إصلاح المؤسسات، بل إعادة صياغة الوعي الوطني. نحتاج إلى أجيال تؤمن بأن انتماءها الأول هو للوطن، وأن الطوائف مكونات اجتماعية لا بدائل عن الدولة.

فالأوطان لا تنهض حين يتقاسمها الأقوياء، بل حين يشعر كل مواطن أن له مكاناً عادلاً فيها، وأن حقوقه مصانة بالقانون لا بالوساطة.

عندها فقط لن يسأل الناس:

"وينيه الدولة؟"

بل سيقولون بثقة: هذه دولتنا... ونحن شركاء في بنائها.

نزيه عبدو حمد

إسرائيل تُبلغ واشنطن بنقص حادّ لديها في الصواريخ الاعتراضية

أفاد موقع "سيمافور" الإخباري الأميركي -نقلاً عن مسؤولين مطلعين في واشنطن- بأن إسرائيل تعاني نقصا حادًّا في أنظمة اعتراض الصواريخ الباليستية.وأشار التقرير -الذي استند لمصادر رسمية- إلى أن الإدارة الأمريكية كانت على دراية تامة بهذا النقص في القدرات الدفاعية الإسرائيلية منذ عدة أشهر. وفي تعقيبه على هذه المعطيات، أوضح مسؤول أمريكي -في تصريحات نقلتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية- أن هذا النقص كان "متوقعاً"، مؤكداً في الوقت ذاته أن واشنطن لا تواجه أزمة مماثلة في منظوماتها الاعتراضية، وأنها "تملك كل ما تحتاجه لحماية قواعدها العسكرية وأفرادها في المنطقة".

وذكرت المصادر ذاتها أن تل أبيب تسعى حالياً وبشكل حثيث لإيجاد حلول لتعويض هذا النقص في ترسانتها الدفاعية، وتأتي هذه المساعي في ظل تقديرات تشير إلى تزايد الطلب بشكل كبير على الصواريخ الاعتراضية خلال الفترة الأخيرة، نتيجة ارتفاع وتيرة المواجهة.

«خفِّف عن نفسك»!

(أنت لست مجبراً على احتمال كلّ شيء).

القاضي م جمال الحلو

في حياة كلّ إنسان حقيقةٌ لا يمكن إنكارها: الشخص الوحيد الذي يرافقك منذ ولادتك حتى آخر عمرك هو أنت. لهذا، فإن أقسى أنواع القسوة هي أن تُثقل نفسك بما لا تطيق، وأن تطالبها بالصبر الدائم، والاحتمال اللامحدود، وكأنها لا تتعب ولا تنكسر. في لبنان، اعتدنا أن نُجيد الاحتمال. نحتمل الأزمات، والانهيارات، والقلق اليومي، والخوف على الغد. نضحك أحيانًا من شدّة التعب، ونسخر من وجعنا كي نواصل العيش. لكن قلّما نسأل أنفسنا بصدق:

إلى متى؟ وعلى حساب ماذا؟

لسنا ملزمين بأن نحمل كلّ هذا الثقل وحدنا. ولسنا مطالبين بأن نكون أقوياء طوال الوقت. القوة الحقيقية ليست في إنكار الألم، بل في معرفة متى نتوقّف عن جلد ذواتنا، ومتى نسمح لأنفسنا أن تتنفّس.

كثيرون يخلطون بين المسؤولية والقلق، وبين الوعي والتشاؤم. فيتحوّل التفكير بالمستقبل إلى عبء، وتتحوّل متابعة الأخبار إلى مصدر دائم للخوف، ويصبح الحزن حالةً مقيمة لا عارضًا عابرًا. وهنا يبدأ الإنسان، من حيث لا يدري، في استنزاف نفسه بيده. من هنا، تأتي هذه العبارة البسيطة في ظاهرها، العميقة في معناها: كن مع الله ولا تُبالِ.

ليست دعوة إلى اللامبالاة، بل إلى التخفّف. وليست انسحابًا من الواقع، بل ترتيبًا ذكيًّا للعلاقة معه. أن تكون مع الله يعني أن تؤدّي ما عليك، ثم تترك ما لا تملك تغييره لمن يملك كلّ شيء. أن تفعل ما تستطيع، من دون أن تدمّر نفسك لأنك لم تستطع كلّ شيء.

حين يطمئن القلب إلى الله، يتراجع القلق عن الغد، ويهدأ الخوف من المجهول، ويستعيد الإنسان توازنه الداخلي. لا تختفي المشاكل، لكنّها تفقد قدرتها على سحق الروح. لا تزول الأوجاع، لكنّها تكفّ عن السيطرة على الحياة كلّها. نحن في بلدٍ علّم أبناءه الصمود، لكنه لم يعلّمهم الرحمة بأنفسهم.

وحان الوقت أن نفهم أن الحفاظ على النفس ليس أنانية، بل ضرورة.

وأن السكينة ليست ترفًا، بل شرطًا للاستمرار. صفوة القول، إن لم تكن رحيمًا بنفسك، فلن ينفعك صبرك طويلًا.

وإن لم تضع همومك في مكانها الصحيح، ستأكلك ببطء. فخفّف عن نفسك، وكن مع الله، ودع ما يفوق طاقتك يمرّ...

فليس مطلوبًا منك أن تكون جبلًا، يكفي أن تبقى إنسانًا.

بيلي أيليش قد تخوض أول تجربة تمثيل سينمائية قريبًا

شروق وغروب

المفاوضات المباشرة الحرب أوصلتنا الى طرحها

خليل الخوري

هل كان لبنان يلهث وراء المفاوضات المباشرة قبل هذه الحرب الملعونة؟ الجواب قطعاً بالنفي. وهل كان لبنان ليطرح هذه المفاوضات لولا الاحتلال الإسرائيلي لأراضٍ لبنانية؟ والجواب هو أيضاً قطعي وحاسم بالنفي. وهل السلطة اللبنانية هي التي بادرت بشن الحرب على الكيان الإسرائيلي المحتل؟ الجواب هو لا. وأخيراً وليس آخراً: هل ثمة أمل او احتمال (مجرد احتمال مهما ضعفت نسبته) في أن تؤدي هذه الحرب الى إجلاء العدو المحتل عن أرضنا بالقوة في الظروف الموضوعية القائمة، إذ بات هذا الوطن المغلوب على أمره مجرد يتيم بين الأوطان سيان أفي المنطقة والإقليم أم في العالم كله؟ واستطراداً، وفق المعطيات المتوافرة، ليس ثمة نية (مجرد نية) لأن يُسهم أي طرف خارجي في إعادة إعمار ما دمرته هذه الحرب، وما زلنا في صميم الأعمال الحربية بينما يرتفع منسوب القتال الى أعلى الدرجات مع ما يترتب عليه من الشهداء والمصابين والنازحين والدمار... فمَن لديه سبيل الى التعامل مع تلك الكوارث فليتفضل ويضعه أمام الرأي العام وإلّا فلتتوقف هذه المزايدات على رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، ليتوقف هذا الهيجان المفتعَل على وسائط ومنصات التواصل الإجتماعي التي لا يرتدع مَن هم وراءها عن الأسلوب الممجوج والمكشوف والخارج، في معظمه، على الأخلاق واللياقة. يا قوم، لسنا في موقع الدفاع عن العهد والحكومة، فلكل منهما جيش من الذين يتولون هكذا مهمة، بكامل العدة والعتاد، إلّا أننا نرفض هذا التمادي في الظلم، وفي التلطي وراء الأصابع، والتهرب من المسؤولية والرمي بها على الآخرين، وفق ما نعرف من المثل السائر: «رمتني بدائها وانسلّت». ولكن المؤلم أن هكذا داءً ووجعاً يطاولان اللبنانيين جميعَهم بفضل الخيارات اللامسؤولة التي يؤدي التفرّد في اتخاذها الى الانتحار ونحر الوطن. وبعد، من أسف أننا نتقاتل على جلد الدب قبل اصطياده، فحتى هذه اللحظة ليس الإسرائيلي مستعجلاً على التفاوض المباشر مع لبنان، فيما كان هذا مطلبه المزمن في تاريخ الصراع، لأنه ليس مستعداً لوقف القتال، ومن باب أولى ليس مستعداً للانسحاب من رقعة الاحتلال التي يحاول أن يمدها ما أمكنه أن يفعل. وأما والأميركي فعاتب على الرئيس عون وغاضب على جيشنا ويكلف الناطقين باسمه في لبنان والخارج الى قيادة الحملات على رئيس الجمهورية والمؤسسة الوطنية الكبرى، ويتهددنا بوقف النذر اليسير من المساعدات التي لا تفي بأي غرض، وبالذات ليست على أي صلة بتعزيز قدرة الجيش الدفاعية (فقط حتى الدفاعية ضد الاحتلال).

والى أن تنجلي الأجواء أمام المفاوضات المباشرة، فلتأذن واشنطن، أقله، بإعادة الروح الى «الميكانيزم».

khalilelkhoury@elshark.com